

أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة

المستثمرين - دراسة تطبيقية على البنوك التجارية -

*The impact of using financial standards for sustainability accounting on improving accounting disclosure and enhancing investor confidence - an applied study on commercial banks -*

د / وليد سمير عبد العظيم الجبلي

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات

#### ملخص الدراسة :-

تهدف الدراسة الى معرفة أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة (معيار FNO101 ) على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير البيانات المالية وغير المالية التي تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات و تحسين عملية الاستثمار وجذب رؤوس الأموال ، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها من إجابات الأفراد العاملين في البنوك عينة الدراسة لمواضيع الاستدامة المتعلقة بالمعيار FNO101 تبين ان هذه المؤشرات تسهم في تحسين الإفصاح وإعطاء الصورة الكاملة للمستثمرين في عرض التقارير السنوية ، و تسهم في تحقيق الشفافية للتقارير السنوية المنشورة لتكون أكثر موثوقية ومصداقية ، كما تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال ، كما تم التوصل الى أن هناك بنوك تعمل على دمج أنشطتها الاعتيادية مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لغرض المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد وحماية البيئة.

الكلمات المفتاحية :- معايير محاسبة الاستدامة ، الإفصاح المحاسبة ، ثقة المستثمرين .

#### Abstract :-

The study aims to know the effect of using financial standards for sustainability accounting (FNO101 standard) on improving the level of accounting disclosure for financial reports and enhancing investor confidence by providing financial and non-financial data that helps investors in the decision-making process and improving the investment process and attracting capital, and through the results that have been Reached from the answers of individuals working in banks, the study sample for sustainability issues related to the FNO101 standard, which shows that these indicators contribute to improving disclosure and give the full picture to investors in presenting annual reports, and contribute to achieving transparency for The published annual reports to be more reliable and credible, and also contribute to enhancing investor confidence in making investment decisions and attracting capital, and it has been reached that there are banks working to integrate their regular activities with social, economic and environmental goals for the purpose of

**contributing to achieving sustainable development and achieving social welfare and economic development And protect the environment.**

**Key words: -**

***sustainability accounting standards, accounting disclosure, investor confidence.***

**مقدمة :**

يعتبر الإفصاح المحاسبي الركيزة الأساسية الأولى التي تعتمد عليها جميع الأطراف والجهات ذات العلاقة مع المنظمة وفي مقدمتهم المستثمرين، والذين يسعون من خلال الإفصاح إلى الحصول على المعلومات التي تدعم قراراتهم الاقتصادية وتزيد من ملائمتها وفعاليتها. إلا أن الإفصاح المحاسبي لم يكن يلبي بحاجات المستفيدين من المعلومات والبيانات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات، ولهذا فقد اتسع نطاق الإفصاح ليشمل الجوانب المالية، وجوانب أخرى تفصح عن مدى اهتمام الشركة بالجوانب الاجتماعية والبيئية، وسعيها لتطوير مواردها البشرية وخدمة المجتمع التي تعمل فيه .

وكما هو معروف ان البيانات المالية يمكن الحصول عليها بعدة طرق وفي مقدمتها القوائم المالية التي يتم إعدادها من قبل محاسبي البنك عن طريق ما تظهره الأرقام المحاسبية من معلومات مالية إلا ان هذه الصورة غير مكتملة ولم تعد تلبي حاجة الأطراف المستفيدة ( أصحاب المصالح وفي مقدمتهم المستثمرين) وعلى نطاق أوسع المجتمع ككل الذي أصبح مهتماً بالبنوك كوحدات اجتماعية تكون المجتمع الاقتصادي لأي بلد . لذا استدعت الحاجة الى بيانات غير مالية وتتمثل بأبعاد الاستدامة ( البيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الحوكمة ) .

**➤ مشكلة الدراسة :-**

أصبح الإفصاح عن المعلومات والبيانات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الطريقة التي تلجأ إليه المنظمات التي تهدف إلى الاستمرار بالدرجة الأولى وعكس صورة إيجابية عن أدائها لدى الأفراد المتعاملين معها. ويعتبر القطاع المصرفي من المؤسسات المالية التي تسعى جاهدة إلى احتلال مكانة مرموقة في المجتمع تؤهلها للحفاظ على استمرارها رغم ما قد تتعرض له من حالات تعثر وفشل مالي. كما وتعتبر البنوك من المؤسسات التي تهدف من خلال ما تقدمه من أنشطة وعمليات تمويلية واستثمارات جديدة ان يكون لها أثراً على التنمية الاجتماعية وتحقق الأرباح وفي ذات الوقت تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المستضيف لها، وتعكس التنمية المستدامة وأبعادها أثرها على المجتمع والبيئة المحيطة في المجتمع وعلى المنشأة من الناحية الاقتصادية ، ومن جانب آخر يعتبر موضوع محاسبة الاستدامة من المواضيع شديدة الصلة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وقدرة المنظمة على الاستمرار والنمو، وتؤكد محاسبة الاستدامة في القطاع المصرفي ضرورة القيام هذه البنوك في الإفصاح عن أبعاد الاستدامة الثلاث الاقتصادي والبيئي والاجتماعي .

أظهرت الأزمة المالية الأخيرة أهمية إدارة المخاطر في عمل البنوك التجارية وعلى وجه التحديد البنوك التي فشلت في تكوين احتياطات رؤوس الأموال كافية لمواجهة مخاطر السيولة وحماية حقوق المستثمرين ، ونتيجة لذلك يتعين على البنوك إجراء اختبارات تقييم لمواجهة هذه المخاطر. وكمحاولة جادة من قبل البنوك التجارية لإثبات كيفية إدارة مثل هذه المخاطر ينبغي عليها تحسين الإفصاح المحاسبي وتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين في الاستثمارات وجذب رؤوس الأموال ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال التزامها بالمعايير والقوانين ذات العلاقة ، وقد عالج مجلس معايير محاسبة الاستدامة (Sustainability Accounting Standards Board) SAAB ذلك من خلال مجموعة مقاييس كمية تؤكد التزام البنوك بالإفصاح عن الاستدامة لتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين وعليه فإن اعتماد معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) من قبل البنوك التجارية يسهم في تحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات.

وعلى ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

ما هو أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة وتعزيز ثقة المستثمرين في البنوك التجارية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :-

✓ هل توظيف معيار محاسبة الاستدامة FNO101 للبنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية يسهم في تحسين الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة .

✓ هل المعلومات التي يوفرها معيار محاسبة الاستدامة FNO101 بالنسبة للمستثمرين في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية تسهم في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.

➤ أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية الدراسة من حداثة موضوعها والمتمثل في معرفة أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة (معيار FNO101) على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير البيانات المالية وغير المالية التي تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات و تحسين عملية الاستثمار وجذب رؤوس الأموال ، وتنقسم الى :-

- الأهمية الفكرية :-

تتمثل أهمية الدراسة في كونه يرتبط بتحقيق التنمية المستدامة سواء للبنوك التجارية او المستثمرين بوصفهم احد مكونات المجتمع الذين يتأثرون بالظروف والعوامل في البيئة المحيطة بهم وان نجاح أي قرار استثماري يتطلب منهم معرفة الصورة الكاملة للبنوك المستثمر فيها ولكل تفاصيلها المالية وغير المالية لذا فقد عالج مجلس معايير محاسبة الاستدامة ذلك ولجميع القطاعات ومن ضمنها

البنوك التجارية من خلال مجموعة معايير لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية التي تعزز من ثقة المستثمرين فيها.

#### - الأهمية التطبيقية :-

تعد البنوك التجارية من المؤسسات المالية التي تساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للبلاد وبسبب تطور البيئة القانونية والتنظيمية على المستوى الدولي والمحلي و التوسع في تعاملات ونشاطات هذه البنوك وفتح فروع لها في دول أجنبية مختلفة وارتباط هذه البنوك بالبنوك الدولية أدى الى وجود مستثمرين خارجيين وداخليين مما يزداد تأثير هذه البنوك على المجتمع . لذلك لابد من تحقيق التنمية المستدامة لها و الالتزام بالإفصاح عن مواضيع الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والالتزام بقواعد الحوكمة. وعليه فان الفهم الواضح لمعيار محاسبة الاستدامة FNO101 وتطبيقه من قبل البنوك التجارية الصادر من قبل مجلس معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) يساعدها في تحديد أية معلومات جوهرية مطلوب الإفصاح عنها لها علاقة بمؤشرات الاستدامة من خلال إرشادات الإفصاح والمعايير المحاسبية التي يوفرها هذا المعيار لاستخدامه من قبل البنوك التجارية في إعداد تقارير الاستدامة . الأمر الذي يؤدي الى تحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين والجمهور وهو ما يمكن من تحديد آرائهم تجاه أداء هذه المصارف والتي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.

#### ➤ أهداف الدراسة :-

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة وبصفة خاصة معيار FNO101 على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبى للتقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير البيانات المالية وغير المالية التي تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات للبنوك التجارية المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية وتتقسم أهداف الدراسة الى :-

#### - الأهداف الفكرية

معرفة المؤشرات الواردة بمعيار محاسبة الاستدامة FNO101 وبيان أهمية الإفصاح عنها وفق مجموعة معايير وإرشادات محاسبية وبيان أثر ذلك من خلال توظيف هذه المؤشرات من قبل البنوك التجارية المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية لما في ذلك من اثر في تحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين بالإضافة للبيانات المالية والتي تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة و تحسين عملية الاستثمار وجذب رؤوس الأموال.

#### - الأهداف التطبيقية

- ✓ بيان قدرة البنوك التجارية المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية في توظيف معيار محاسبة الاستدامة FNO101 وفق مفهوم واضح لمؤشرات الاستدامة والإفصاح عنها.
- ✓ بيان أثر تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 على تحسين مستوى الإفصاح.

✓ بيان أثر تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في تعزيز ثقة المستثمرين للاستثمار في البنوك التجارية وجذب رؤوس الأموال.

#### ➤ فروض الدراسة :-

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي :-

#### - الفروض الفكرية

تعتبر عملية توفير الثقة للمستثمرين في البنوك التجارية من العوامل الأساسية لاستمراريتها ونجاحها وتأتي هذه الثقة للمستثمرين من إشباع حاجتهم ورغباتهم بالمعلومات الكاملة عن استثماراتهم ومعرفة كافة الظروف المحيطة بهذه الاستثمارات أي من خلال الإفصاح الجوهري وتحقيق الشفافية من قبل البنوك التجارية ومدى التزام البنوك بالمعايير والقوانين ذات العلاقة . لذلك فأن تبني مفهوم معيار محاسبة الاستدامة من قبل البنوك التجارية يعزز من الإفصاح الجوهري ويحقق الشفافية لها بالتالي إمكانية الاستفادة منه من قبل المستثمرين والجمهور . و يوصي المجلس بان ينظر كل مصرف في استخدام هذه المؤشرات عند الإفصاح عن الأداء في ما يتعلق بكل مؤشر من مؤشرات الاستدامة التي حدتها على أنها جوهرية حتى وان كانت متعلقة بالإبعاد المستقبلية وعدم التأكد المتعلقة بعمليات البنك والوضع المالي بما في ذلك المتعلقة بالمتغيرات الخارجية ( البيئية . الاجتماعية . السياسية . التنظيمية ) .

#### - الفروض التطبيقية

✓ يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تحسين الإفصاح.

✓ يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تعزيز ثقة المستثمرين في التقارير المالية .

#### ➤ منهج الدراسة :-

للتحقيق هدف الدراسة والإجابة على أسئلتها الدراسية وفي محاولة لاختبار فروضها يعتمد الباحث على ما يلي:

١. المنهج الاستنباطي: أعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي لبناء الإطار النظري للبحث وذلك من خلال استقراء وتحليل ما ورد في الفكر المحاسبي عن طريق مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المتغيرات الخاصة بالدراسة والموضوعات المتعلقة بها بهدف التأصيل النظري لموضوع الدراسة واشتقاق فروض الدراسة.

٢. المنهج الاستقرائي: استخدم الباحث المنهج الاستقرائي عند إجراء الدراسة التطبيقية لاختبار الفروض التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة النظرية لتحديد ما إذا كان من الممكن قبول فروض الدراسة أو رفضها.

٣. وسيلة الدراسة: اعتمدت الدراسة على إعداد قائمة الاستقصاء التي وزعت على العينة المختارة من العاملين في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية .

٤. أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في استخدام النماذج الكمية والإحصائية التي تخدم عينة الدراسة مع اختبار الفروض الخاصة بالدراسة من خلال الاختبارات الإحصائية المختلفة.

#### ➤ حدود الدراسة :-

✓ حدود عامة : لن تتناول الدراسة كل المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة وستركز فقط على المعيار (FNO101) البنوك التجارية ، إلا لقدر الذي يخدم هدف الدراسة .

✓ الحدود المكانية: مجموعة من البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية .

✓ الحدود الزمانية: البيانات المالية للفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٨ .

#### ➤ خطة الدراسة :- تتكون خطة الدراسة من المحاور التالية :-

**المحور الأول : الاستدامة ( الماهية - الأبعاد - المحددات والاستراتيجيات المتبعة )**

**المحور الثاني : الإفصاح المحاسبي المستدام ( الماهية - الأهمية - تعزيز ثقة المستثمرين ) .**

**المحور الثالث : معايير محاسبة الاستدامة المالية .**

**المحور الرابع : الدراسة التطبيقية .**

#### **المحور الأول : الاستدامة ( الماهية - الأبعاد - المحددات والاستراتيجيات المتبعة )**

و في الوقت الحالي فان البحوث المحاسبية للاستدامة تركز على استدامة الشركات التي تعني المحافظة على موارد الشركة وأصولها وأموالها التي تعتبر احد موارد المجتمع بشكل عام وعلى المدى البعيد (الخفاجي ٢٠١٨ : ٢٥) كون إدخال مفهوم استدامة الشركات أصبح أمرا ضروريا ولان بقاء الشركة على المدى البعيد واستمراريتها لم يعد من خلال أدائها المالي وتحقيق الأرباح فقط وإنما أصبحت الشركات بحاجة الى إدخال المؤشرات غير المالية مثل المؤشرات المتعلقة بحماية البيئة والرقابة عليها ومؤشرات الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية إضافة الى مؤشرات الحوكمة والتي تسهم في صنع واتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي من خلال تقارير الاستدامة إضافة الى التقارير المالية ( إبراهيم ٢٠١٦ : ٨ ) .

ويمكن تعريف استدامة الشركات " بأنها الاستدامة التي تعظم من قيمة المساهمين في الشركة من خلال تبني الفرص وإدارة المخاطر الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعلى الشركة ان تأخذ بنظر الاعتبار المجتمع والبيئة نتيجة الأعمال التي تقوم بها لغرض استمراريتها على

المدى البعيد ( Pinchuk 2011 :13 ) ، وقد وضعت بورصة عمان أهم العوامل والاثار

الإيجابية عند تبني مبادئ الاستدامة وهي :- ( البورصة المصرية ٢٠١٧ : ١-٥ )

- ✓ تقليل المخاطر الناتجة من مزاوله الشركة لأنشطتها وزيادة الفرص الاستثمارية لتعاملاتها.
- ✓ تحقيق الأرباح والمحافظة على ديمومة عمل الشركة واستمراريتها.
- ✓ تحسين كفاءة الأنشطة التشغيلية من خلال الترشيد في استهلاك الموارد وتقليل التكاليف.
- ✓ الزيادة في إرضاء القوى العاملة في الشركة.
- ✓ تعزيز الحالة التنافسية لشركة من خلال تحسين سمعتها وعلامتها التجارية.
- ✓ تعزيز من قابلية الشركة على التخطيط الاستراتيجي للمدى البعيد.
- ✓ تسهم في مساعدة المجتمع للوصول الى الاكتفاء الذاتي وتحسين مستوى المعيشة.

بالإضافة الى ان جميع المبادرات العالمية أكدت على أهمية الإفصاح على استدامة الشركات وعلى سبيل المثال إشارة الفقرة ٤٧ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + ٢٠) والذي ضم مجموعة من الدول المختلفة التي أكدت من خلال مجموعة من النقاط الرئيسية على زيادة الثقافة الدولية لمسؤولية وشفافية الشركات في الإفصاح عن الاستدامة وتمثلت هذه النقاط بما يلي :- ( Bartels et al , 2016 : 24 )

- الإقرار بان الحكومات لها دور رئيسي ومؤثر في المجتمع لبناء نموذج للتنمية المستدامة عن طريق إصدار القوانين الإلزامية او الاختيارية التي يمكن ان تؤثر بواسطتها على الشركات.
- الرغبة الصادقة بين أصحاب المصالح والحكومة لوضع أفضل السبل والممارسات التنظيمية لغرض تعزيز الشركات في الإفصاح عن الاستدامة.
- ضرورة الإفصاح عن تقارير استدامة الشركات بشكل واسع والذي يسهم بدوره في تكوين سوق اقتصادية تتمتع بالشفافية بالإضافة الى مساهمة القطاع الخاص بتحقيق التنمية المستدامة.
- التشجيع على استخدام مؤشرات الإفصاح عن استدامة الشركات وفق المبادرات والمعايير العالمية والاستفادة منها .
- البلدان النامية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في طور الإفصاح عن التنمية المستدامة بشكل الزامي .

#### ١/١ : أبعاد الاستدامة Dimension of Sustainability

شهدت السنوات الأخيرة حاجة الشركات الى تقارير الاستدامة كجزء من الأعمال الاعتيادية لتلبية توقعات أصحاب المصالح والمستثمرين والمجتمع بسبب تزايد المخاوف العامة بشأن هذه القضايا ولغرض تحقيق الشركات لأهدافها ورغباتها ينبغي عليها تلبية احتياجات ورغبات أصحاب المصالح والمستثمرين سواء الحاليين او المحتملين وبيان مدى قدرة هذه الشركات في الربط بين العوامل

الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لان الهدف لكل منها وفق المؤشرات المتعلقة بها لتحقيق التنمية المستدامة. وتتمثل أبعاد الاستدامة بالاتي :-

- **البعد البيئي** : يرتبط بالمعلومات المتعلقة بتأثير الشركات على البيئة وكيفية قياسها والإفصاح عنها والهدف منها هو تحسين أداء الشركات في الاستدامة البيئية على المدى البعيد من خلال أنظمة الادارة في الشركات التي يمكن اعتبارها كأداة جديدة في الاستدامة البيئية ( Jankovic & krivacic 2017 : 327 ) لذلك يمكن اعتبار ان التحدي البيئي الذي يواجه الشركات هو كيفية وضع الخطط الإستراتيجية من قبل المتخصصين لديها في المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة تلوث الماء والهواء وجميع الأمور المتعلقة بالبيئة لان هذه العملية لم تعد تقتصر على جهة او فئة معينة بل أصبحت مسؤولية التدهور البيئي في جميع أنحاء العالم مسؤولية إستراتيجية تحتاج الى اهتمام جدي وموضوعي من قبل جميع الشركات في السيطرة والإدارة على الشؤون البيئية لكون الشركات هي احد الأدوات في المحافظة على البيئة ووفقا لمنظمة المعايير الدولية فان مصطلح البيئة يعني " البيئة المحيطة التي تعمل بها الشركة بما في ذلك الماء والهواء والأرض والموارد الطبيعية والحيوانات والنباتات والبشر وعلاقتها المتبادلة. ( David & David , 2017 : 105-106 )

- **البعد الاقتصادي** : لقد حظي مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة من قبل الشركات الى جانب مفهوم التنمية الاجتماعية والبيئية نظرا للتأثير الاقتصادي الكبير في البيئة والمجتمع ونتيجة للنمو الاقتصادي المتزايد وخاصة في قطاع الصناعة والانبعاثات الناتجة عنه ولما له من تأثير سلبي على البيئة أصبح هنالك قلق شديد من قبل الناس بسبب تلوث الهواء والماء إضافة الى استنزاف الموارد الطبيعية لذلك يتطلب الأمر من قبل هذه الشركات الحد من تأثير النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وحماية حقوق الأجيال القادمة. ( Science & Media , 1995 : 343 )

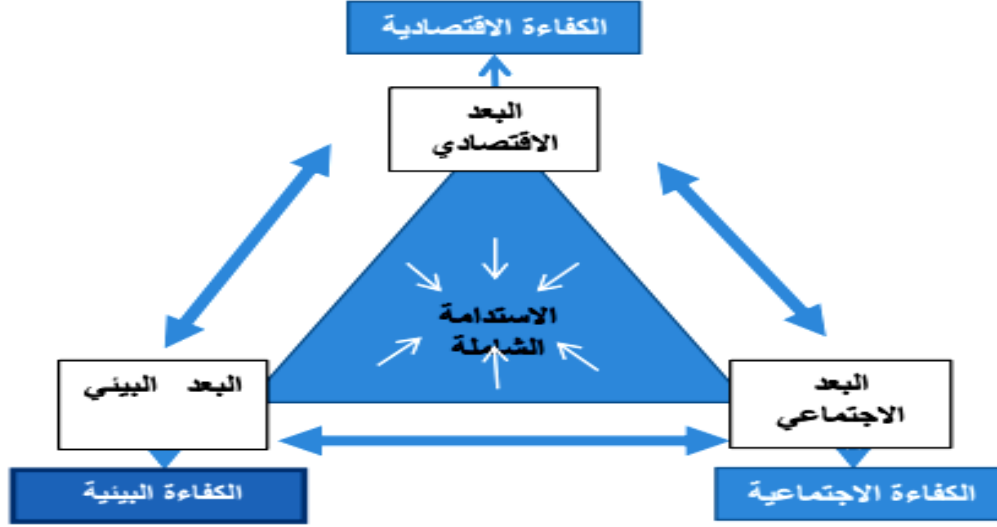
- **البعد الاجتماعي** : يرتبط هذا المفهوم بأهمية المعلومات المتعلقة بتأثير أنشطة الشركات وعملياتها على المجتمع لكونه يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الموارد الطبيعية والاقتصادية وتنمية الثقافات واحترام حقوق الإنسان والتنوع والمشاركة ( فريد ٢٠١٧ : ١٦ ) والتي يمكن اعتبارها كمؤشرات للبعد الاجتماعي لان العدالة الاجتماعية " مؤشر يعكس وبدرجة كبيرة نوعية الحياة التي يمكن قياسها من خلال معرفة السكان الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر وكذلك نسبة العاطلين عن العمل والصحة العامة والتعليم وحماية الناس من الجرائم ومعدلات النمو السكاني فهناك ارتباط وثيق بينها وبين مبادئ التنمية المستدامة . ( الجوارين ٢٠١٧ : ٦-٨ )

ويرى الباحث ان الإفصاح عن هذه المؤشرات وإعداد التقارير عن أداء الشركة وتطويرها فيما يتعلق بأدائها عن الاستدامة بأنه يجب الدمج بين أبعاد الاستدامة أعلاه لأنها ليست مستقلة عن



بعضها البعض وإنما يكمل بعضها الآخر لأن الهدف منها واحد يضمن بقاء الشركة على المدى البعيد واستمراريتها وتعظيم قيمتها وزيادة قدرتها التنافسية .

ويمكن توضيح الترابط الوثيق بين هذه الأبعاد من خلال الشكل رقم (1) التالي :-



Source: ( Schaltegger , et al , 2016 : 8 )

#### ٢/١ : شروط تحقيق الاستدامة من قبل الشركات **Conditions of Sustainability**

ليس الغرض من الاستدامة تحقيق الثروة للشركة فقط وإنما تهدف الى تحقيق واجباتها تجاه الأنشطة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية بشكل عام لذلك تترتب على الشركات ثلاث شروط يجب الوفاء بها .

(Schaltegger & et al , 2012 : 3 )

- يترتب على الشركات القيام بحل المشاكل المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية التي تفرضها السلطات الحكومية وكذلك الأعمال التطوعية خدمة للمجتمع وحماية البيئة.
- يترتب على الشركات من خلال الأنشطة التي تؤديها خلق قيمة ايجابية تسهم في زيادة القيمة الاقتصادية للبلد من خلال نجاح الشركات في خفض التكاليف وزيادة قيمة المبيعات والقدرة التنافسية وزيادة الأرباح المتحققة والحفاظ على العملاء وسمعة الشركة.
- يترتب على الشركات تقديم ما يثبت بان أي نشاط إداري يؤدي الى تحقيق آثار ايجابية أو سلبية سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي.

#### ٣/١ : محددات تحقيق الاستدامة **Determinants of Sustainability**

تواجه الشركات المحلية والأجنبية العديد من المشاكل لتحقيق الاستدامة و في إطار تنفيذ المبادرات العالمية في تحقيق استدامة الشركات توجد عدة عوائق خارجية ملازمة الى بيئة الأعمال وهي:- )

( Kalinin & et al 2016 : 9 )

- ✓ عدم وجود اليد العاملة التي لديها الخبرة الكافية في مجال الاستدامة.
  - ✓ عدم القدرة في الحصول على البنية التحتية والتكنولوجيا والاطول الفعلية المستدامة.
  - ✓ لا توجد آليات محددة للتمويل الخارجي.
  - ✓ عدم وجود موزعين مستدامين.
  - ✓ التطبيق المحدود للأدوات المالية المحفزة للاستدامة.
  - ✓ عدم وجود تشريعات وقوانين ملزمة لشركات في تحقيق الاستدامة.
  - ✓ انخفاض الطلب على المنتجات المستدامة.
  - ✓ التواجد للشركات الأجنبية لفترة محدودة.
  - ✓ لا يوجد شركاء محتملين (مثل المنظمات الغير حكومية على المستوى الدولي والمحلي) .
  - ✓ عدم إصدار شهادات دولية ومحلية لشركات التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة وفي حالة إصدار شهادات فقد تكون وهمية أو محدودة.
- ويرى الباحث ان استدامة الشركات أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة سواء للشركات الأجنبية أو المحلية لتأثيرها الكبير في حياة الناس والاقتصاد وحماية البيئة وفي حالة تم معالجة المشاكل أعلاه فان ذلك سيساعد على تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل.

#### ٤/١ : الاستراتيجيات المتبعة لاستدامة الشركات وتحقيق التنمية المستدامة

##### **Sustainable Development Strategies**

يمكن وضع مجموعة من التصنيفات والأنماط المختلفة لاستراتيجيات الاستدامة المتبعة من قبل الشركات والتي تمثل سلسلة متصلة فيما بينها تتمثل من خلال الاستراتيجيات الدفاعية والاستباقية والاستيعابية ويمكن توضيحها كما يلي :- ( Schaltegger , & et al , 2012 : 9-10 )

❖ **الإستراتيجية الدفاعية Defense Strategy**:- غالبا ما يكون هذا السلوك ردة فعل من قبل الشركات من خلال الأنشطة الأساسية لها التي يتعامل وفقها المدراء مع مواضيع الاستدامة بطريقة محدودة نوعا ما لان الهدف الرئيسي من هذه الإستراتيجية ليس لاكتساب الميزة التنافسية من تطبيق مواضيع الاستدامة وإنما الحاجة الى الالتزام بالقوانين والتشريعات من جهة لذلك يطلق عليها أيضا إستراتيجية الامتثال " ومن جهة آخر فهي تهدف من خلال الأنشطة الأساسية لشركة الى المحافظة على الأعمال التجارية المدرة للدخل وقياس درجة الكفاءة والجوانب المتعلقة بالتكاليف للحد من المخاطر المتعلقة بسمعة الشركة وتطبيق القوانين والتشريعات لذلك وليس لهدف تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام.

❖ **الإستراتيجية الاستيعابية ( التكيف مع الواقع ) Capacity Strategy**:- تعكس هذه الإستراتيجية تعديلات جوهرية للعمليات الداخلية للشركة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والبيئية مثل الصحة والسلامة المهنية وحماية البيئة وان الدافع الرئيسي لهذه الإستراتيجية هو

حاجة الشركة الى استخدام مواضيع الاستدامة حيث يتعامل معها المدراء وفق قناعة ودراية الى التغيير التنظيمي من خلال تدريب العاملين لذلك هي تهدف من خلال أنشطة الشركة الأساسية الى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية وليس لهدف تعظيم الدخل فقط.

❖ **الإستراتيجية الاستباقية Proactive Strategy**: -غالبا ما يكون هذا السلوك من خلال أنشطة الأساسية لشركة التي تهدف الى تحقيق التنمية البيئية والاجتماعية من اجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد والمجتمع بشكل عام وليس الهدف منها تعظيم دخل الشركة فقط لذلك فهي تأخذ بنظر الاعتبار العوامل الخارجية المتعلقة بالمخاطر والتكاليف وحساسة العملاء والأمور الاجتماعية والبيئة الموجهة نحو الأداء المميز للاستدامة . ويذكر ( Ong ) مجموعة من الفوائد التي تشتمل عليها هذه الإستراتيجية منها تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الأداء المالي وتعزيز سمعة الشركة و العلامة التجارية لها وزيادة الفرص للحصول على رأس المال والمحافظة على العاملين في الشركة . ( Ong , 2016 : 23-24 )

ويمكن توضيح الفرق بين الإستراتيجيات المتبعة أعلاه والموجهات المستخدمة في الأعمال الأساسية لشركات لكل حالة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (١) إستراتيجية استدامة الشركة والتنمية المستدامة وموجهات الأعمال

إستراتيجية استدامة الشركات			
الاستباقية	الاستيعابية	الدفاعية	موجهات الأعمال الأساسية لأغراض الاستدامة
أنشطة موجهة للتكلفة والكفاءة ضرورية لإنجاز أهداف الاستدامة	أنشطة موجهة للتكلفة والكفاءة تتابع بنشاط وترتبط بمواضيع الاستدامة كلما أمكن ذلك	أنشطة موجهة للتكلفة والكفاءة الأساسي ترتبط بأنشطة الالتزام بالقوانين والتشريعات	التكاليف وخفض التكاليف
عدم القيام بالأعمال التجارية المصاحبة للمخاطر	تعتبر الاستدامة وإدارة المخاطر مفهوم تكميلي ولخلق لفرص التجارية	قضايا الاستدامة ينظر إليها كمصادر للمخاطرة. وتهدف الأنشطة إلى الحد من المخاطرة	المخاطر والحد منها
إستراتيجية التسويق الموجهة للحصول على ميزة تنافسية من خلال جعل المنتجات والخدمات الموجهة نحو الاستدامة هي جوهر عمل الشركة	بعض المنتجات موجهة للاستدامة لفئات من العملاء المحدودة بالإضافة الى خطوط الإنتاج التقليدية الحالية	المنتجات أو ما يتعلق بها تتكيف للحد من مخاطر انخفاض المبيعات لذلك يتم إرفاق ما يؤيد الاستدامة لغرض عدم تغيير المنتجات	المبيعات وهامش الربح
ترتبط مواضيع الاستدامة بصورة رئيسية بالسمعة والعلامة التجارية	مواضيع الاستدامة لديها إضافة محدودة للمساهمة في السمعة والعلامة التجارية	مواضيع الاستدامة المرتبطة بسمعة الشركة يعاد نشاطها. فهي موجهة أساسا للحد من المخاطر	قيمة العلامة التجارية وسمعة الشركة
عمل الاستدامة التعليم المستمر، والمواقف	عمل الاستدامة والارتباطات المتعلقة	زيادة المرتبات للاحتفاظ بالموظفين	استقطاب الموظفين

المبتكرة، والاهتمام الاجتماعي يزيد من جذب القوى العاملة ذات المهارات العالية والمواهب الجديدة	بها تزيد نسبياً من جذب بعض الموظفين وأصحاب المواهب	وجذبهم	
عملية الاستدامة الموجهة نحو المنتجات، والابتكارات التنظيمية تعتبر أساس الأعمال التجارية؛ حيث تعتبر مشاكل الاستدامة وأصحاب المصالح مصدراً رئيسياً للابتكار	العمليات، والمنتجات، والابتكارات التنظيمية التي تفرضها حدود العمل الحالي	الابتكارات لحجب التقصير (عدم الأداء) فيما يتعلق بالاستدامة	الإمكانات المبتكرة

( Source: Schaltegger , & et al , 2012 : 9-10 )

يتضح مما سبق ان بعض الشركات من خلال عملياتها التجارية تهدف الى تعظيم الدخل و الالتزام بالقوانين والتشريعات الدولية والمحلية لغرض استدامتها واستمراريتها من خلال تطبيقها لمواضع الاستدامة و ليس لغرض تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام . كما ان هنالك شركات تعمل على دمج أعمالها التجارية مع الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية من اجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيقها لمواضيع الاستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد وحماية البيئة .

**المحور الثاني : الإفصاح المحاسبي المستدام ( الماهية - الأهمية - تعزيز ثقة المستثمرين )**

**١/٢ : مفهوم الإفصاح المحاسبي :**

تهتم المؤسسات المالية وخاصة البنوك التجارية بالإفصاح عن المعلومات المالية من خلال القوائم المالية الخمسة وفق المعايير الدولية للتقارير المالية وهي ( قائمة الدخل , قائمة المركز المالي , قائمة التدفقات النقدية , قائمة التغيير في حقوق الملكية , وأخيراً القائمة الخاصة قائمة الملاحظات ) عن طريق ما تظهره الأرقام المحاسبية من معلومات مالية إلا ان هذه الصورة غير مكتملة من وجهة نظر المستثمرين وتكاد تكون بعدا واحدا وهو البعد المالي في حين نعتقد ان الصورة الكاملة يفترض بان تعرض بأبعادها الأخرى غير المالية وتتمثل هذه الأبعاد بالبعد الاجتماعي والبعد البيئي والبعد الاقتصادي وبعد الحاكمية فضلا عن البعد غير المالي الذي يشتمل على أية معلومات غير مالية او محسوبة بالنقد ( أرقام محاسبية كما نعرفها ) وكما معلوم ان الإفصاح المحاسبي يعد من أهم المبادئ المحاسبية التي تزيد من قيمة ومنفعة المعلومات التي تساعد مستخدمي التقارير المالية وغير المالية في صناعة واتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها أصبحت تلك المؤسسات تخضع الى ضغوط متزايدة من قبل المستثمرين للإفصاح في تقاريرها عن تأثيرات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المجتمع وكيفية إدارتها لتلك التأثيرات.

وقد تطور الإفصاح المحاسبي تبعا لتطور مهنة المحاسبة اذ اقتصر الإفصاح وقت كان دور المحاسبة كنظام لمسك الدفاتر على توفير بعض المعلومات المالية التي تساعد مستخدمي التقارير

المحاسبية بالتنبؤ بالمتغيرات الأساسية للشركة وعندما تحولت مهنة المحاسبة الى نظام معلومات أصبح الهدف منها تحديد وقياس وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية بصورة متكررة وانية لتلبية متطلبات ورغبات مستخدمي تلك التقارير ( الجاوي والعبدي ٢٠١٧ : ٨٥ ) .

#### ويمكن تعريف الإفصاح المحاسبي بأنه : -

- ✓ احد المبادئ المحاسبية التي لها أهمية كبيرة في نشر الحقائق الضرورية التي تساعد مستخدمي التقارير المالية وغير المالية في تفسيرها وفهمها بشكل صحيح وعدم إخفاء أية معلومات من الممكن ان تعتبر هامة وضرورية لهم " ( محمود وآخرون ٢٠١٨ : ١١-١٥ )
- ✓ وعليه يجب على الشركات الإفصاح بشكل كامل عن تأثير مختلف الأنشطة التي تؤثر على الوضع المالي وعقود الشركة واتفاقياتها وطرق تقييم الأصول والمطلوبات والمخاطر المرتبطة بها والإفصاح عن أية معلومات ذات علاقة من خلال قائمة الملاحظات أو التفسيرات أو أية قوائم أخرى تكون داعمة للقوائم المالية ( Kieso 2016 : 227 )
- ✓ هو الإفصاح من قبل طرف معين الى طرف آخر عن أية معلومات لم يتم الإفصاح عنها لحد الآن أي بمعنى الإفصاح عن جميع البيانات المالية وغير المالية والقياسات والمكونات ذات العلاقة تحت مظلة الإفصاح من خلال القوائم المالية أو أية تقارير أخرى ولان المعاملات المالية أصبحت أكثر تعقيدا اقتضت الحاجة الى إفصاح أكثر ليسهل من فهمها وقد يكون الإفصاح كمي أو نوعي أو على شكل مناقشة أو على شكل جداول أو رسومات مفصلة " ( Khalik 2014 : 476 ),
- ✓ إعلام متخذي القرارات بالمعلومات سواء المتعلقة بالتقارير المالية أو التقارير المكملة الأخرى بهدف ترشيد عملية اتخاذ القرار واستخدام الموارد بكفاءة وفاعلية اكبر . ( أبو حمام ٢٠٠٩ : ٤٨ )
- ✓ " بأنه توصيل المعلومات المحاسبية الى المستفيدين منها بهدف بيان حقيقة الوضع المالي للشركة بشكل غير مضلل يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات وتخفيض حالة عدم اليقين لدى المستفيدين من خلال التقارير المتعلقة بالشركة سواء كانت مالية أو كمية أو أية معلومات أخرى " ( الكامل ٢٠١١ : ١١ )
- ✓ قيام المحاسب بتزويد مستخدمي صناع القرار بالمعلومات الكافية والمؤثرة في تحديد المركز المالي للشركة والأرباح المتحققة من خلال التقارير المالية لأنها تعد الركيزة الأساسية للإفصاح الذي يظهر التطورات في أنشطة الشركة والإحداث الحالية والمستقبلية . ( Ata & Jabali , 2014 : 143-144 )

✓ هو قيام المؤسسات بإظهار وعرض ونشر كافة المعلومات ( المالية وغير المالية ) للمستثمرين لغرض تحليلها لتنبؤ بمستقبل هذه المؤسسات لاتخاذ القرارات المناسبة وعدم أخفاء وتضليل المستخدمين للتقارير في ذلك " ( محمود ودباش ٢٠١٧ : ٥ )

و قد أدركت الكثير من الشركات أهمية الإفصاح عن المعلومات الغير مالية مثل الإفصاح عن الاستدامة من خلال تقارير الاستدامة السنوية لغرض إثبات مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة وتختلف هذه التقارير بين شركة وأخرى بسبب الاختلاف في الحجم أو الهيكل المالي أو آلية الحوكمة المتبعة فيها لذلك دعت الحاجة الى وجود أطار شامل وموحد لمفهوم التنمية المستدامة ليسهل من إمكانية المقارنة والتحقيق ( Ong , 2016 : 1-3 ) .

وقد عرف الإفصاح المستدام بأنه " الإفصاح عن التقارير التي تنشرها الشركات للمستخدمين الداخليين والخارجيين والتي توضح الصورة الكاملة عن موقف الشركة وأنشطتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والحوكمة ومدى التزامها بممارسات الإفصاح الجيدة في تحقيق التنمية المستدامة " . ( Nobance & Eillili , 2015 : 2 ) .

ويرى الباحث ضرورة تحسين مستوى الإفصاح في البنوك التجارية وتوسيع نطاقه بحيث يشمل على المعلومات المالية وغير المالية التي تؤثر في قرارات مستخدمي تلك المعلومات وبنفس درجة الإفصاح وفي وقت واحد والتي تصور الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والية الحوكمة المتبعة فيها بحيث يكون لها تأثير على أنشطة الشركة وخلال فترة محددة سينعكس بصورة ايجابية عليها وعلى المستوى الدولي والمحلي وتحقيق الرفاهية للمجتمع.

٢/٢ : أهمية الإفصاح المحاسبي المستدام في البنوك التجارية :-

نظرا لتعدد الجهات المستفيدة في القطاع البنكي وبسبب زيادة حدة المنافسة وتطور التكنولوجيا المستخدمة فيها وارتفاع درجة المخاطر ازدادت أهمية الإفصاح المحاسبي من قبل المستفيدين لها لكونها وسيطا ماليا اذ يتوجب على إدارات تلك البنوك تحليل هذه المخاطر والإفصاح عنها ( لايقة ٢٠٠٧ : ١١١ ) وكذلك اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولي لأعداد التقارير المالية المعيار ( IFRS 7 ) الإفصاحات الذي حل محل المعيار ( IAS30 ) الإفصاحات في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المشابهة والذي هدف الى تمكين مستخدمي التقارير المالية من معرفة طبيعة عمل الشركة وأدائها المالي والمخاطر الناتجة عن مزاوله الشركة لأنشطتها وكيفية قيام الشركة بإدارة تلك المخاطر ( الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ٢٠١٦ : ١٣٦ ) بالإضافة الى معيار ( FNO101 ) البنوك التجارية الصادر عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) ، اذ يجب ان تفصح البنوك التجارية عن قضايا الاستدامة والمقاييس والمخاطر والفرص المرتبطة بعملها والعمليات التي تقوم بها اللازمة للمستثمرين لفهم ومعرفة مدى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة والتي تتضمن بيانات مالية ( أرقام محاسبية كما نعرفها ) وبيانات غير مالية مثلا إعداد الموظفين

وإعداد الأبنية وإعداد العملاء أو أية معلومات غير مقاسه بالنقد ( Commercial Banks Sustainability Accounting Standard, 2014 : 4-5 )

و كذلك أصدرت مبادرة الإفصاح العالمية معيار GRI 102 الإفصاحات العامة التي تعزز من مصداقية التقارير المالية التي تقدمها الشركات إذ تحدد متطلبات الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالشركة والتي يمكن استخدامها لدى أي قطاع و تشمل على متطلبات الإفصاح عن ( ملف الشركة, الاستراتيجيات , الأخلاقيات والنزاهة , الحوكمة , إشراك أصحاب المصلحة , ممارسات الإفصاح ( الخفاجي ٢٠١٨ : ٦٠ ) وغيرها من المبادرات الأخرى .

لذلك يرى الباحث ان التزام البنوك التجارية بتطبيق هذه المعايير سيسهم في تحسين الإفصاح الأمر الذي يؤدي الى تشجيع الشركات على الاقتراض منها لان تطبيقها لهذه المبادئ يؤدي الى تقليل المخاطر عن تعامل البنوك معها ، كما يرى الباحث ضرورة اهتمام البنوك التجارية بالإفصاح عن المؤشرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لأنها تسهم في تحسين مستوى الإفصاح وزيادة جودة التقارير المنشورة من المعلومات المفيدة وتعزز من ثقة مستخدمي تلك التقارير وتلبي حاجاتهم ورغباتهم والى سينعكس بدوره على تحسين سمعة البنوك وزيادة القيمة السوقية لها.

### ٣/٢ : أهمية عناصر محاسبة الاستدامة لتحسين الإفصاح في البنوك التجارية :

تهتم المؤسسات المالية وخاصة البنوك التجارية بتحسين مستوى الإفصاح لما له من أهمية في اتخاذ القرارات المختلفة من قبل مستخدمي التقارير المحاسبية لذلك فان الإفصاح عن عناصر الاستدامة هو عملية لقياس أداء المؤسسات المالية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة لوجود علاقة كبيرة بينهما باعتبارها وسيطا ماليا ولغرض تقليص فجوة البعد وتلبية حاجات المستخدمين يجب توفير المزيد من المعلومات التي تخدم حاجات ورغبات أصحاب المصالح وفي مقدمتهم المجتمع . والتي يمكن توضيحها كما يلي :-

### ٣/٢/١ : أهمية الإفصاح عن المؤشرات البيئية :-

بسبب التطورات الاقتصادية وظهور الأسواق العالمية ازدادت أهمية التوسع في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية لأنها تعد المصدر الرئيسي لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمتعاملين في تلك الأسواق إضافة الى تعددت الجهات المستفيدة لها أصبح الإفصاح عن الأداء البيئي احد المؤشرات المهمة التي توضح فيما اذا كانت الشركة مدركة للقضايا البيئية ام غير مدركة لان المساهمة في حماية البيئة يحقق مجموعة من المنافع الاقتصادية ( خليل وبابكر ٢٠١٦ : ٤٠-٤١ ) ، وعليه يمكن تعريف الإفصاح البيئي " هو عرض للمعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية من خلال القوائم والتقارير الدورية التي تسهل من عمل مستخدمي تلك التقارير من تقييم الأداء البيئي لها لغرض اتخاذ القرارات الرشيدة " ( الحميري ٢٠١٧ : ٧٢ ) .

**أهم المؤشرات البيئية التي يتم الإفصاح عنها من قبل البنوك ما يلي: ( 3 : 2015 , Eillili & Nobance )**

- طرق توفير الطاقة : الإجراءات والاستراتيجيات والخطط الحالية والمستقبلية لإدارة تأثير التنوع البيولوجي.
  - الاستثمار في الطاقة المتجددة : المبادرات اللازمة لتوفير الخدمات والمنتجات التي تعتمد على الطاقة المتجددة وتخفيض استهلاك الطاقة المصاحبة للانبعاثات.
  - مبادرات التوعية بشأن استهلاك الطاقة : الأنشطة المتبعة لتوعية وتدريب العاملين وإفراد المجتمع لتخفيض استهلاك الطاقة.
  - السياسات البيئية للبنك : العوامل التي تؤدي الى تحديد الآثار البيئية المحتملة.
  - ضرورة حماية البيئة والامتثال الى القوانين - : التوعية لحماية البيئة واعتماد القواعد والمعايير التي تؤدي الى تلبية المتطلبات البيئية.
  - التعهد بزراعة الأشجار والقضايا المتعلقة بحماية المناخ .
  - تخفيض أسعار الفوائد : للمشاريع الخضراء والصدقية للبيئة من خلال منح القروض بأسعار فائدة منخفضة
  - المبادرات المتعلقة بتوصيل المياه ومعالجتها : تشمل على الخدمات المالية الخاصة و المقدمة لدعم الاستثمارات المتعلقة في توصيل المياه الصحية لأفراد المجتمع.
- وبسبب ارتباط البنوك مع المجتمع بشكل عام فهي تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة بها ونظرا لغياب المسائلة من قبل الجهات المعنية أصبحت البنوك حرة في تحديد ما تنشره من معلومات وقد يترتب على ذلك محدودية المعلومات التي تفصح عنها لان معظم التقارير البيئية اختيارية . ( Aert & Walton , 2013 : 404-406 ) ، ولذلك يمكن القول ان الإفصاح عن المؤشرات البيئية يساعد المستثمرين في معرفة مساهمة الشركة في حماية البيئة ومن ثم اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها والتي ينتج عنها مجموعة من الآثار الايجابية على المدى البعيد من خلال زيادة حجم أنشطتها واستثماراتها وأدائها المالي ( الطاهر ٢٠١١ : ٤٤٩ )

**٣/٢/٢ : أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية :-**

يعد الإنسان جوهر التنمية المستدامة والهدف النهائي لها إذ عرفها تقرير ( برونتلاند ) " التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون تعريض حاجات وقدرات الأجيال القادمة الى الخطر " لذلك يجب الاهتمام بالعدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات والحد من الفقر وضمان الديمقراطية لان مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة متقاربان إذ يهدف الأول الى دمج النشاط الاجتماعي والبيئي للمؤسسات التجارية والثاني يهدف الى دمج الأنشطة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية على المستوى العالمي والمحلي ( وهيبه ٢٠١٤ : ٩٥ ) ، وقد أصبح مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات مسألة



مهمة وحاسمة فيها لارتباطها بعدة عوامل منها الأخلاقية والمجتمع والبيئة التي تزيد من سمعة الشركة وتحسين ثقة المستثمرين والعملاء والمساهمين والمجتمع فيها بالإضافة الى ثقة العاملين والتفاني في عملهم وبذل المزيد من الجهد وزيادة مصداقية الشركة وتحسين الأداء المالي وزيادة القدرة التنافسية وجذب مستثمرين جدد الأمر الذي يؤدي الى زيادة القيمة السوقية لها (Alshannag 50-51 : 2016 , et al ) ، ومن جهة أخرى الى جانب تعظيم القيمة السوقية ينظر الى علاقتها بالمجتمع لأنه ضروري لاستمرار وبقاء الشركة لان احد الوسائل التي تهدف المسؤولية الاجتماعية الى تحقيقها بيان اثر الأنشطة الاقتصادية للشركات على المجتمع من خلال المحافظة على مصادر الطاقة وتوظيف الأفراد وحماية البيئة من التلوث وقد ازدادت المطالبات لأغراض العرض والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في تقاريرها المالية ( هاتف ٢٠٠٦ : ١٧٣ ) ، وان زيادة طلب الإفصاح عن استخدامات وتطبيقات تلك الشركات متغير تبعاً لمتغيرات البيئة المحيطة بالشركة وظروف المجتمع لأنه على الشركات التزامات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه بالإضافة الى ندرة الموارد الاقتصادية التي يجب استغلالها بالشكل الذي يؤدي الى تحقيق الرفاهية الاجتماعية وللمجتمع الحق في الاطلاع على مدى التزام تلك الشركات في تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها ( النعيمات والصوفي ٢٠١١ : ٣١٤-٣١٥ ) وعليه يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية " بأنه عرض المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية بشكل يمكن من خلاله تقييم الأداء الاجتماعي للشركات " ( عبد العزيز ٢٠١٦ : ١١١ ) ، ويذكر Jitaree ان هنالك مجموعة من المؤشرات المهمة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات والتي يمكن ذكرها على النحو التالي :- ( Jitaree , 2015 : 98-99 )

- ❖ **البيئية** : وتشتمل على الإفصاح عن أهم السياسات التي تتبعها الشركة للمحافظة على البيئة وكيفية معالجة الأضرار التي لحقت بها ودعم الطرق الخاصة لحمايتها ومراقبة عمليات التلوث والانبعاثات وطريقة التخلص من النفايات والمحافظة على الموارد الطبيعية وتصميم الأبنية التي تتلاءم مع البيئة.
- ❖ **الطاقة** : وتشتمل على الإفصاح عن أهم السياسات التي تتبعها الشركة لمصادر الطاقة والمحافظة عليها في تشغيل أنشطة الشركة وهل يتم استخدام النفايات وإعادة تدويرها في إنتاج الطاقة بالإضافة الى الإفصاح عن المعلومات المتعلقة عن الوقورات في إنتاج الطاقة من إعادة تدوير المنتجات.
- ❖ **الموظفين** : وتشتمل على الإفصاح عن تدريب الموظفين وتقديم المساعدات المالية لهم وتوفير السكن الملائم والغذاء وتوفير معايير الصحة والسلامة والأماكن الترفيهية بالإضافة الى الإفصاح عن المؤهلات والخبرات ومشاركة النساء بالعمل وهل هنالك تعاون مع النقابات الخاصة بالعمال و المكافئات والسماح لهم بشراء الأسهم.

❖ **المجتمع :** وتشتمل على الإفصاح عن مساهمة الشركة في عمليات التبرع النقدي او دعم البرامج المجتمعية من خلال الأيدي العاملة فيها وتقديم الخدمات الصحية والتعليمية من طريق ورش العمل او المعارض الفنية و إقامة الدورات الصيفية ومساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية

❖ **نوعية المنتج :** وتشتمل على الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بجودة المنتجات وهل تلبى معايير الصحة والسلامة المعمول بها وعمليات الدراسة والتطوير التي تقوم بها لتحسين نوعية المنتجات. ووفقا للمجلس الدولي لأعمال التنمية المستدامة يعد التزام الشركات بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حفاظا منها للعوامل الأخلاقية والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية من اجل رفاهية العاملين والمساهمين والمجتمع ككل . ( 3 : 2017 , Sayed et al )

### ٣/٢/٣ : أهمية الإفصاح عن المؤشرات الاقتصادية في البنوك التجارية :-

يعد الإفصاح عن أبعاد الاستدامة الأداة الرئيسية التي تمكن الشركة من قياس أدائها ومساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة والذي بدوره يعطي صورة ايجابية الى أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين الأمر الذي يؤدي الى زيادة كفاءة وتحسين أداء الشركة لان الإفصاح عن المؤشرات الاقتصادية احد متطلبات الإفصاح عن التنمية المستدامة (63-64 : 2017 Akhter ) وان إقناع أصحاب المصالح حول أهم المؤشرات الاقتصادية المتمثلة بالتدفقات النقدية المحتملة وتخفيض المخاطر وزيادة مواردها والإفصاح عنها يحسن من سمعتها و يعزز من ثقة العملاء والمستثمرين فيها لغرض الاستثمار واتخاذ القرارات المختلفة ( 2 : 2017 Caesaria & Basuki ) ، بالإضافة الى ان الإفصاح عن الآثار الاقتصادية غير المباشرة التي تشتمل على متطلبات الإفصاح عن الخدمات المدعومة وتنمية استثمارات البنى التحتية والآثار الاقتصادية الهامة غير المباشرة بما فيها مدى التأثير و مؤشرات الإفصاح المتعلقة بالأداء الاقتصادي للشركة والقيمة الاقتصادية المتولدة والموزعة والإيرادات له تأثير كبير على أدائها المالي في الأسواق المالية ( Whittington & 78 : 2014 Herranz jr ) وان هنالك علاقة بين القطاع البنكي والنمو الاقتصادي من خلال المؤشرات الاقتصادية الكلية المتمثلة بحصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ومعدلات البطالة التي تؤثر بصورة كبيرة على المنافسة البنكية والسبب هو لضعف تنمية الأسواق المالية وارتفاع مخاطر الائتمان لذلك فالبلدان التي تضع قوانين قوية تشجع حدة المنافسة البنكية يكون له تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي ( 9 : 2017 Jayakumar et al ) ويذكر البعض أنه لغرض الحفاظ على البيئة وتقليل هدر الموارد الطبيعية يتوجب الحد من النمو الاقتصادي لحماية حقوق الأجيال القادمة ( 343 : 1995 Uno ) وفيما يلي أهم المؤشرات الاقتصادية التي توضح علاقة استقرار البنوك بالنمو الاقتصادي ( 25 : 2017 Jayakumar et al ) :-

**أولاً : مؤشرات الاستقرار البنكية :- و تتضمن التالي :**

- ✓ رسملة البنوك Bank capitalization - هي نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الأصول (نسبة مئوية % ) يرمز لها (BCA) .
- ✓ القروض غير المحصلة Non-performing loans وهي نسبة مستوى القروض غير المحصلة الى اجمالي القروض الكلية (نسبة مئوية % ) يرمز لها NPL .
- ✓ مؤشر مستوى البنك Bank-level index مجموع العوائد من الأصول وحقوق المساهمين الى اجمالي الاصول مقسوما على الانحراف المعياري للعائد على الاصول (نسبة مئوية % ) يرمز لها ZIN .
- ✓ توفير مبالغ القروض الغير محصلة Provision of non-performing loans نسبة مخصصات خسائر القروض لأجمالي القروض خلال كل خمسة سنوات باستخدام التقارير السنوية (نسبة مئوية % ) يرمز لها PNL .
- ✓ الحدود الائتمانية من خلال الودائع في البنوك Private credit by deposit money banks الموارد المالية المقدمة من قبل البنوك الى القطاع الخاص (نسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي ) ويرمز لها PCD .
- ✓ مؤشر استقرار البنك Composite index of banking stability يدمج أربعة مؤشرات معاً هي :- (BCD) و (ROA) و (PLA) و (PCD) .

#### ثانياً : مؤشرات المنافسة البنكية Banking competition indicators وهي كالتالي :-

- مؤشر ليرنر Lerner index وهو متوسط مقياس مستوى البنك لارتفاع السعر على الحد الأدنى للتكاليف ويمثل ( عدد ) ويرمز له LEI .
- مؤشر بون Boone indicator يمثل مرونة الأرباح الى الحد الأدنى من التكاليف ويرمز له ( BOI ) .
- H - الإحصائية H-statistic ( : ) تمثل مرونة إيرادات البنك لأسعار المدخلات ويرمز له ( HST ) .
- CR5-تركيبية البنك CR-5 firm concentration شكل الأصول لأكبر خمسة مصارف في الدولة (نسبة مئوية % ) ويرمز له CR5 .
- CR3-تركيبية البنك CR-3 firm concentration شكل الأصول لأكبر ثلاث مصارف في الدولة (نسبة مئوية % ) ويرمز لها CR3 .
- الملكية الأجنبية Foreign ownership اجمالي الأصول البنكية المحتفظ بها في البنوك الأجنبية (نسبة مئوية % ) ويرمز لها FOW .

**ثالثاً : مؤشر النمو الاقتصادي - Economic growth indicator ويتضمن مؤشر واحد فقط**

وهو: النمو الاقتصادي للفرد Per capita economic growth نسبة تغيير حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي المنتج ويرمز له PEG .

**٣/٢/٤ : أهمية الإفصاح عن مبادئ الحوكمة في البنوك التجارية :-**

يعد الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب احد المتطلبات الأساسية التي تضمن إطار الحوكمة الجيد بخصوص كافة الأمور المتعلقة بمؤسسات الأعمال بما فيها الوضع المالي والملكية وأدائها وطريقة الإدارة لجميع أصحاب المصالح لغرض تعزيز الثقة معهم وحماية حقوقهم وضمان المعاملة العادلة لهم ( 41 , 2015 , OECD ) فالحوكمة او كما تسمى ( الإدارة الرشيدة ) الوسيلة التي تضمن لأصحاب المصالح والمجتمع وان الإدارة تهتم بمصالحهم وتعظيم الثروة لهم من خلال اتخاذ القرارات الرشيدة لتجنب الشركة من التعرض لجميع المخاطر التي تلحق الضرر بكافة الأطراف المعنية ، ويشير البعض الى وجود مجموعة من المؤشرات والمقاييس لمبادئ الحوكمة الجيدة والتي يجب الإفصاح عنها وان تأخذ بنظر أهمها :- ( عبد الرحيم ٢٠١٥ : ١١٥-١١٦ ) ( Amankwah : 17 , 2011 )

١. ضرورة وضع مؤشرات رقابية لتحديد نقاط الضعف والقوة والتشجيع على عمليات تحسين الرقابة والتشغيل في الشركة.

٢. ضرورة توفير المعلومات اللازمة لاحتياجات ورغبات الأطراف الداخلية مثل الإدارة والأطراف المرتبطة بعمل مجلس الإدارة مثل لجان التدقيق واللجان المالية ولجان التعيين ولجان إدارة المخاطر بالإضافة الى العاملين.

٣. ضرورة توفير المعلومات اللازمة لمتطلبات ورغبات الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والمساهمين والعملاء والجهات الرقابية والحكومية والمنظمات البيئية والاجتماعية والبنوك التي يتم التعامل معها.

٤. ضرورة الإفصاح عن التقارير المتعلقة بالاستدامة والتقارير الإدارية وهيكل مجلس الإدارة والمبادئ الأخلاقية وقوانين المسائلة.

**ويتفق الباحث مع الرأي حول أهمية الإفصاح عن المؤشرات السابق ذكرها سيساعد الشركات في**

**قياس أدائها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي وتطبيق مبادئ الحوكمة وفهمها والإفصاح عنها من**

**الناحية الايجابية أو السلبية إذ ان هنالك اتفاق على ان التنمية المستدامة تتطلب اعتماد مدخل**

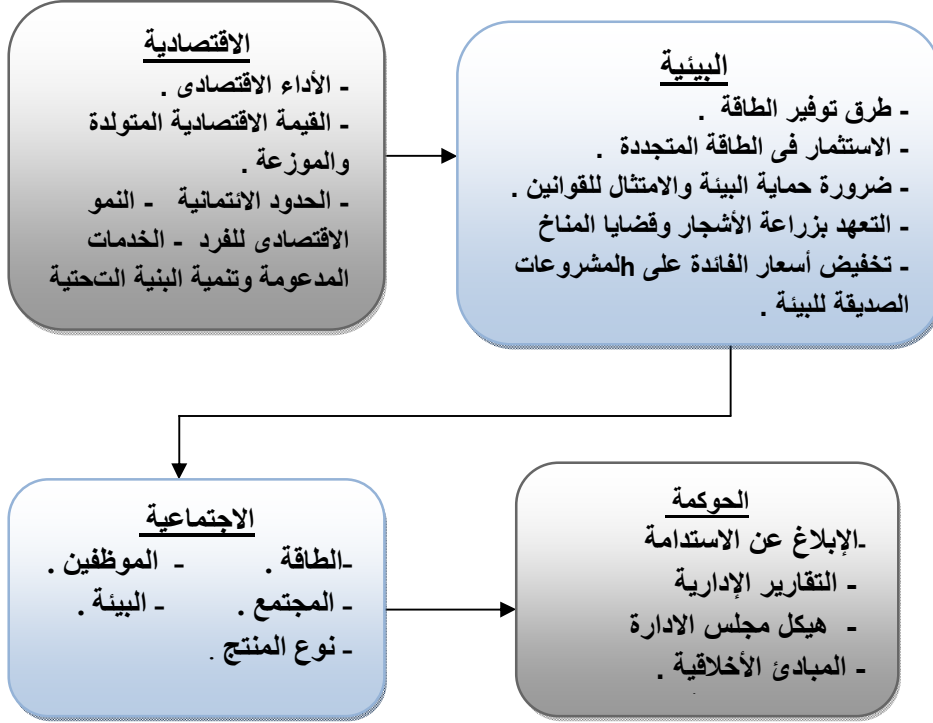
**شامل ومتكامل للعمليات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحاكمة المؤسساتية . ( Waikar ,**

**2-3 : 2016 ) ،**

والشكل التالي يوضح بعض مؤشرات الإفصاح لقياس أداء الشركة في تحقيق أبعاد التنمية

المستدامة ( الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والحوكمة )

## مؤشرات الإفصاح لقياس أداء الشركة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة



\* المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد على المعلومات السابقة

### ٣/٣ : الاستدامة البنكية و تعزيز ثقة المستثمرين فيها

يعد المستثمرون بوصفهم احد مكونات المجتمع الذين يتأثرون بالظروف والعوامل في البيئة المحيطة بهم وان نجاح أي قرار استثماري يتطلب منهم فهم العوامل النفسية والمالية ومدى استعدادهم لمواجهة المخاطر المحتملة التي تؤثر في أداء السوق المالي لان البعض منهم يصاب بخيبة أمل عند انخفاض أداء السوق أما في حالة ارتفاع الأداء تزداد ثقة المستثمرين بأنفسهم وتحسن أدائهم . ( حسين وآخرون ٢٠١٣ : ٢٢٩ )

ويعرف المستثمرين " بأنهم احد الأطراف المستفيدة بالوحدة الاقتصادية الذين يهتمون بمعرفة المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية وغيرها حول ربحية البنك وأدائها المالي وإمكانية تطويرها ونموها في المدى البعيد " ، بالإضافة الى تخفيض حالات عدم التأكد المحيطة بهم وزيادة قدرتهم على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمصرف لذلك يجب ان تكون تلك التقارير صحيحة وموثوقة ودقيقة ( صالح ٢٠١٥ : ٥٠ ) ، و لأن المستثمرين بحاجة الى معرفة مدى قدرة البنك للاستثمار والمنافسة في السوق المالي والزيادة في القيمة الاجمالية لها . لذلك يرغب هؤلاء المستثمرين بالحصول على المعلومات المستمدة من التقارير المنشورة للتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة ( سبسي ٢٠١١ : ٧٥ ) ، كما ان التقارير المالية تعد المصدر الرئيسي لهم لتقديم

المعلومات التي تساعدهم في صنع واتخاذ القرارات المختلفة ولتقييم قدرة البنك على استخدام الموارد الاقتصادية بكفاءة وتوليد النقدية التي تمكنها من الاستثمارية للمدى البعيد ( إبراهيم ٢٠١٦ : ٥٠ ) ، وان أهم العوامل التي تجذب الاستثمار إلى السوق المالية هو ثقة المستثمرين واطمئنانهم إلى أن أموالهم غير معرضة للضياع بسبب الخداع او الغش وبالتالي فهم ينظرون إلى الآليات المتبعة التي ينبغي ان تقدم إليهم وإلى أموالهم الحماية اللازمة ( أبو غمشة ٢٠١٣ : ٩٨ ) .

ان هذه الثقة تتحدد من خلال التزام الشركات بان الأموال سيتم استثمارها بصورة صحيحة وانه لن يتم اختلاسها أو إساءة استخدامها من قبل المدراء أو كبار المستثمرين أو أعضاء مجلس الادارة كما ان هذه الأموال سيتم استثمارها بالشكل الأمثل والكفاء الذي يراعي مصالحهم بالدرجة الأولى والذي يعد احد العوامل المهمة في نشوء سوق مالي كفاء ومتطور ( OECD 2014 :40 ) ، فظهر ما يعرف بالمستثمر الأخلاقي الذي يأخذ بنظر الاعتبار كافة الجوانب المرتبطة بالبنك والمتمثلة بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والبيئية التي تمثل أبعاد الاستدامة والتي تؤثر في القرارات الاستثمارية وهذا يعني ان المستثمرين أصبحوا يفضلون توجيه استثماراتهم الى الشركات التي لا يترتب عليها نتيجة لمزاولة أنشطتها حدوث أي أضرار اجتماعية او بيئية وفي نفس الوقت تحقق عوائد مناسبة لهم ( علي ٢٠١٧ : ٥٠ ) ، إذ بدأ المستثمرون يأخذون بنظر الاعتبار تقارير الاستدامة للبنوك المراد الاستثمار فيها . وأصبحت إحدى معايير الاستثمار لهم هو الدراسة عن مبادئ الشفافية والإفصاح التي تعزز منها تلك التقارير وخاصة فيما يتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي لان الدافع قد يأتي من رغبة إدارة البنك في بناء الثقة بين جميع الأطراف بالرغم من ان تلك التقارير هي مطلب اختياري إلا أنه يعد الزامي في بعض الدول مثل ألمانيا و فرنسا وبعض دول الشمال الأوروبي ( السيد ٢٠١٥ : ٥٥ ) ، ويحقق الإفصاح عن تقارير الاستدامة مجموعة من الفوائد أهمها ما يلي :- ( Nobance & Eillili 2015 :5 )

- تعظيم النقدية وجذب رؤوس الأموال.
- الإسهام في تحقيق وزيادة مستوى الشفافية للأطراف ذات العلاقة.
- تحسين سمعة البنك وزيادة كفاءة العاملين فيها.
- تحسين الأنظمة الإدارية والتشجيع على الابتكارات ودعم عملية التحسين المستمر .

### ٣/٣/١ : العوامل المؤثرة في تعزيز ثقة المستثمرين :-

أ- **كفاءة الأسواق المالية** :- ان احد الامور التي ينبغي إدراكها في الأسواق المالية وان تؤخذ بنظر اعتبار المستثمرين هي العلاقة بين المعلومات المتوفرة والقيمة السوقية للورقة المالية إذ يتم بموجبها تقييم مستوى كفاءة الأسواق التي تنقسم الى ثلاث مستويات يمكن توضيحها كما يلي :- ( العامري ٢٠١٠ : ١٢٢-١٢٦ ) ، ( زيد ٢٠١٥ : ٤٠ )

❖ **أولاً :- الكفاءة الضعيفة Weak-from-Efficiency** : السوق التي تعكس فيها أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات السابقة التي ساهمت في حركة الأسعار وهذا يعني ان المعلومات المتاحة عن سعر السهم لا تساعد المستثمرين في التنبؤ بالأسعار المستقبلية اعتماداً على المعلومات الماضية وبالتالي لا تمكنهم من تحقيق أرباح غير اعتيادية .

❖ **ثانياً :- الكفاءة شبه القوي Semi strong-from-Efficiency** : السوق التي تعكس فيها أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات العامة لعموم المستثمرين وليس فقط التغيرات الماضية لأسعار الأسهم وهذا يعني ان هنالك معلومات خاصة تتوفر فقط للمدراء او العاملين داخل الشركة ولا يطلع عليها المستثمرين وبالتالي لا تمكنهم من تحقيق أرباح غير التي توقعوا الحصول عليها .

❖ **ثالثاً :- الكفاءة القوية Strong-from-Efficiency** : السوق التي تعكس فيها أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات العامة والخاصة الى المستثمرين وهذا يعني من الصعب تحقيق أرباح غير اعتيادية للمدراء او العاملين داخل الشركة على حساب الآخرين وتعد الأسعار بموجبه في السوق المالي عادلة ولا يمكن لأي مشترك في السوق التنبؤ بشكل متفوق للأسعار المستقبلية.

**ب- مشكلة الوكالة -:** وهي مشكلة معقدة وغير واضحة المعالم وبالتحديد أساس هذه المشكلة العلاقة التعاقدية بين الوكيل تجاه الموكل ونتيجة لذلك تبرز بينهما بعض المشاكل والقضايا الأخلاقية فالمدراء في بعض الأحيان يتصرفون بطريقة لا أخلاقية لغرض تعظيم مصالحهم الشخصية التي تؤثر سلباً على حساب مصلحة الآخرين ومن ضمنهم المستثمرين ومن ثم على قيمة الشركة واستمراريتها لذلك لا بد من إتباع نظام من شأنه تقليل هذه المشكلة فمثلاً من خلال منح الحوافر وزيادة دافعية الوكيل للاهتمام بشكل اكبر بمصالح الموكل ( العامري ٢٠١٣ : ٥٦٦ )

**ج- إدارة المخاطر البنكية :-** تعد السمة الأساسية التي تحكم أنشطة البنوك هي كيفية إدارة المخاطر المرتبطة بها وتوصيفها وقياسها والإفصاح عنها من خلال التقارير المالية التي تمكن مستخدمي تلك التقارير من معرفة مدى قدرة البنوك على إدارة تلك المخاطر والسيطرة عليها والتنبؤ لها مستقبلاً التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية والقرارات الأخرى . وقد ازدادت هذه المخاطر في السنوات الأخيرة بسبب المنافسة الشديدة وابتكار المنتجات المستدامة ( حماد ٢٠٠٧ : ١٩٥ ) بالإضافة الى ان إدارة المخاطر تشجع المستثمرين لبقائهم موالين للمصرف والذي بدوره يحقق مجموعة من الفوائد نذكر منها:-

- تسهم في تحسين العلامة التجارية أو سمعة البنك التي تزيد من نجاحها وكفاءة وفاعلية الادارة فيها.

- يمكن ان تقلل من التقلب في الأرباح الذي يساعد في جعل التقارير المالية والإعلان عن مقسوم أرباح الأسهم أكثر مصداقية وملائمة
- يجعل الشركة في مكانة أفضل لاستغلال الفرص الاستثمارية التي تعزز من إكسابها في الحصول على مصادر التمويل.
- حماية التدفقات النقدية للشركة.

وكما توفرت المعلومات اللازمة للمستثمرين عن فرص الاستثمار المتعلقة بالسوق المالي أو المخاطر المرتبطة بها كلما تمكنوا من زيادة استثماراتهم واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات وإدارة تلك المخاطر .

ويرى الباحث مما سبق ان توفير المعلومات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية ومبادئ الحوكمة من قبل البنوك سيسهم في كفاءة الأسواق المالية و تخفيض المخاطر البنكية بالإضافة الى تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح والذي بدوره سينعكس على زيادة ثقة المستثمرين بها ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها كونهم محور العمليات للبنوك ورأس المال الحقيقي لها للمدى الطويل.

#### المحور الثالث : معايير محاسبة الاستدامة المالية

##### ٣/١ : مجلس معايير محاسبة الاستدامة :-

مجلس معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) Sustainability Accounting Standards Board " ( منظمة مستقلة لا تهدف الى الربحية وظيفتها الأساسية إصدار ونشر وتطوير المعايير الخاصة بالإفصاح عن الاستدامة بما يتلاءم مع متطلبات عمل المجلس , تقوم بوضع المعايير لأكثر من ١١ صناعة في ١١ قطاع تضم مجموعة من الخبراء والأكاديميين والعاملين المتخصصين في قضايا الاستدامة ( Matsumura et al , 2017 : 42 ) تأسس المجلس عام ٢٠١١ لوضع المعايير المتعلقة بقطاع الأعمال ومقرها في سان فرانسيسكو في أمريكا ( McIntyre et al , 2016 : 37 ) فضلاً عن ذلك فإنه يعد أحد المبادرات العالمية المستخدمة من قبل البنوك في الإفصاح عن الاستدامة والتي تمكن المستثمرين من إجراء المقارنة بالنسبة للشركات التي تكون متشابهة في الصناعة ( Smit & Bierman , 2017 : 86 ) مما يساعد تلك البنوك في إعداد تقاريرها الخاصة بها بدون الحاجة الى بذل المزيد من الموارد والوقت للحصول على المعلومات المتعلقة بالاستدامة لكون المعايير التي يصدرها المجلس ليست عامة لتشمل كافة الشركات على اختلاف أنشطتها وإنما تكون محددة لكل قطاع ( Aryal , 2017 : 14 ) كما تساعد البنوك في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بطريقة فعالة من حيث التكلفة والمنفعة في اتخاذ القرارات المختلفة . لأن عملية وضع المعايير تستند إلى الأدلة والمشاركة الواسعة لأصحاب المصالح ( Phelps , 2016 : 17 ) بالإضافة الى الأسواق المالية المطلعة والتي تركز على التوجيهات أو الشكوك التي من المحتمل أن



تؤثر في الوضع المالي أو الأداء التشغيلي لها . لذا تم تصميم المعايير لتحسين فعالية وقابلية الإفصاح من خلال التقارير المرحلية المتعلقة بالعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ( ESG ) لغرض زيادة كفاءة الأسواق المالية من خلال تحسين الإفصاح لتحقيق الجودة العالية للمعلومات الجوهرية المتعلقة بالاستدامة التي تلبي حاجات المستثمرين ([www.sasb.org](http://www.sasb.org)).

يتألف المجلس من خمسة الى تسعة أعضاء بما فيهم الرئيس لغرض التتبع في وجهات النظر الأساسية بما فيها وضع المعايير، وإعداد التقارير المرحلية والاستثمار والتحليل المالي . كما يعد المسئول عن توجيه عملية وضع المعايير وجودة نتائجها ، ويعمل وفق الوثائق الإدارية الرئيسية والإطار المفاهيمي الصادر عنه وإطار الاستدامة و القواعد الإجرائية فضلاً عن تحديد النظام الداخلي للعمليات والممارسات التي يتبعها في أنشطته المتعلقة بوضع المعايير وفي الإشراف على الأعمال ذات العلاقة التي يتولاها موظفو المجلس ويعمل في دوره التوجيهي والإشرافي في هيكل كل قطاع الذي يعين ما لا يقل عن ثلاثة من أعضاء المجلس لكل قطاع للرقابة والمناقشة والتواصل مع الموظفين ( 9-10 : SASB Rules of Procedure , 2017 ) ، في عام ٢٠١٣ بدأ المجلس بإصدار ونشر معايير محاسبة الاستدامة تحت مسمى نظام تصنيف الصناعة المستدام ( SICS ) ( Sustainable Industry Classification System <sup>TM</sup> ) التي تساعد الشركات بالإفصاح عن عوامل الاستدامة الأساسية الثلاث (ESG) حسب قطاع الصناعة التي تعمل فيها .

### **٣/٢: إطار محاسبة الاستدامة Sustainability Accounting Framework**

تتمثل محاسبة الاستدامة من خلال قياس الأثر الاجتماعي و البيئية للبنوك نتيجة الأنشطة الاعتيادية لخلق قيمة طويلة الأمد لها بالإضافة الى القضايا التي تواجه تحديات الاستدامة في الابتكار والحوكمة ونموذج الأعمال المستدام إذ يتضمن هذا الإطار خمسة أبعاد أساسية للاستدامة الخاصة ب ( SASB ) يمكن توضيحها كما :-

( 2-4 : SASB Conceptual Framework , 2017 ) ( Aryal , 2017 : 23 )

- **البيئة** : ويتمثل هذا البعد في استخدام الموارد الطبيعية غير المتجددة للبنوك واستثماراتها كأحد مدخلات عوامل الإنتاج أو إدارة والانبعاثات الضارة في البيئة نتيجة الأنشطة الاعتيادية التي تؤدي إلى آثار ايجابية أو سلبية في الوضع المالي أو الأداء التشغيلي لها.
- **رأس المال الاجتماعي** : ويتمثل هذا البعد بأن الأعمال التجارية ستسهم في المجتمع لغرض الحصول على الموافقة للمباشرة في العمل . كما يتناول إدارة العلاقة مع الأطراف الخارجية سواء العملاء أو المجتمع أو الحكومة . ويشتمل على القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان و التنمية الاقتصادية للبلد وحماية الأقليات والقدرة على تحمل التكاليف والحصول على الخدمات والمنتجات الجيدة وخصوصية العملاء .

- **رأس المال البشري** : ويتمثل هذا البعد من خلال إدارة الموارد البشرية للبنوك ( الموظفين والمتقاعدين ) باعتبارهم أصول أساسية لخلق قيمة طويلة الأمد . كما يشتمل على القضايا التي تؤثر في إنتاجية العاملين ومشاركتهم في العمل ومنح الحوافز والتعويضات وإدارة العلاقات وصحة وسلامة الموظفين من خلال القدرة على إشاعة ثقافة السلامة بينهم .
- **نموذج الأعمال والابتكار** : ويتمثل هذا البعد على دمج العوامل الاجتماعية والبيئية والبشرية لخلق قيمة إضافية للبنوك سواء من خلال إعادة الموارد في عملية الإنتاج والكفاءة في تصميم المنتجات وتحمل المسؤولية في استخدامها والتخلص منها .
- **القيادة والحوكمة** : ويتمثل هذا البعد في إدارة المواضيع المتعلقة بطريقة الأعمال أو العمليات الشائعة في البنك والتي يحتمل ان تتعارض مع مصالح المجموعة الأوسع من أصحاب المصالح والمجتمع والمرتبطة بإدارة المخاطر وسلسلة التوريد والفساد والرشوة ومصادر المواد وغيرها وقد حدد المجلس في إطار وضع المعايير المتعلقة بالاستدامة مجموعة من المؤشرات التي يركز عليها كل بعد من الأبعاد الخمسة السابقة يمكن توضيحها من خلال الجدول رقم ( ٢ ) الآتي :-

أبعاد الاستدامة	التركيز
البيئة	والانبعاثات الناتجة عن التدفئة. جودة الهواء. إدارة الطاقة. إدارة الوقود. إدارة المياه والصرف الصحي. إدارة النفايات والمواد الخطرة
رأس المال الاجتماعي	حقوق الإنسان والعلاقات الاجتماعية. القدرة على تحمل التكاليف رفاهية العملاء أمن البيانات وخصوصية العملاء. الإفصاح العادل ووضع العناوين
رأس المال البشري	علاقات العمل ممارسات العمل العادلة التنوع والشمول صحة الموظف وسلامته ورفاهية التعويضات والفوائد التوظيف، والتنمية، والاحتفاظ
القيادة والحوكمة	• آثار دورة حياة المنتجات والخدمات • التأثيرات البيئية والاجتماعية على الأصول والعمليات • تغليف المنتج • جودة المنتج وسلامته

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إدارة المخاطر النظامية</li> <li>• الحوادث والأمان</li> <li>• أخلاقيات العمل و شفافية المدفوعات</li> <li>• السلوك التنافسي</li> <li>• الهيكل التنظيمي والسياسي</li> <li>• تأثير مصادر المواد</li> <li>• إدارة سلسلة التوريد</li> </ul>	<p>نموذج الأعمال والابتكار</p>
--	--------------------------------

Source :- SASB Conceptual Framework, 2017 : 4

### ٣/٣ : أهمية الإفصاح باستخدام معايير محاسبة الاستدامة SASB

تتمثل مهمة SASB في تطوير ونشر معايير محاسبة الاستدامة التي تساعد البنوك حول الإفصاح عن قضايا الاستدامة لتقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والمجتمع و يتم إنجاز هذه المهمة من خلال جمع الأدلة والبحوث و مشاركة أصحاب المصالح حول المعلومات التي تؤثر في قيمة البنوك ( )

3 : 2016 ، SASB ، أما الهدف من SASB هو التمكين من القياس الموحد والإفصاح عن أداء البنوك حول أهم عوامل الاستدامة التي من المحتمل ان تؤثر وبدرجة معقولة في الأداء التشغيلي أو الوضع المالي للشركة . إذ تركز على المقاييس metrics الكمية والتي بدورها تساعد البنوك والمستثمرين بالحصول على معلومات مفيدة من ناحية القرار وفعالة من ناحية التكلفة ( SASB Rules of Procedure , 2017 : 4 ) في حين تتمثل رؤية SASB بإيجاد عالم يتميز بأداء شفاف لأبعاد الاستدامة ( البيئية والاجتماعية والاقتصادية والحوكمة ) وأهمية فهمها من قبل المستثمرين والبنوك والتي تدفعهم لاتخاذ قرارات تزيد من قيمة البنوك وتحسن نتائج الاستدامة للمدى البعيد ( Sulaiman 2014 : 17 )، أما عن أهمية الإفصاح باستخدام معايير محاسبة الاستدامة يمكن تلخيصها على النحو التالي :- ( SASB Conceptual Framework , 2017 : 10 )

- يسهل من عملية المقارنة بين أداء البنوك حول مواضيع الاستدامة.
- يسهل من عمل البنوك في إدارة المخاطر المرتبطة بمواضيع الاستدامة.
- يسهل من عمل البنوك في إعطاء صورة كاملة للمستثمرين حول مخاطر الاستدامة الجوهرية والفرص المتوفرة لها ، مع إعطاء صورة متكاملة للمستثمرين حول البيانات غير المالية لعمل البنوك.
- سهولة الوصول الى المعلومات المتعلقة بالاستدامة من قبل الجمهور والحصول على هذه المعلومات بصورة منتظمة .
- زيادة موثوقية المعلومات المتعلقة بالاستدامة بالإضافة الى إمكانية التحقق منها .

### ٤/٣ : معايير SAAB المتعلقة بالقطاع المالي Financials

تتضمن هذه المجموعة أربعة معايير عامة وكل معيار رمز خاص به تشتمل على ٧ مجالات رئيسية يمكن توضيحها من خلال الجدول رقم (٣) التالي :-

رمز المعيار	الصناعات	القطاعات الفرعية	رمز القطاع	نوع القطاع
FNO101	البنوك التجارية	الخدمات البنكية والخدمات البنكية الاستثمارية	FNO 000	المالى
FNO102	الخدمات البنكية الاستثمارية والوساطة			
FNO103	الخدمات البنكية الاستثمارية والوساطة			
FNO201	تمويل العملاء	التمويل المخصص		
FNO202	تمويل الرهن العقاري			
FNO203	الأمن وتبادل السلع			
FNO301	التامين	التامين		

#### معيار محاسبية الاستدامة FNO101 البنوك التجارية :-

يتألف هذا المعيار من قسمين هما :- ( SASB Standard for Commercial Bank , 2014 )  
( 1-25 :

أ- إرشادات الخدمات البنكية الخاصة بالمجلس : تشمل على جميع الأنشطة المتكاملة للمؤسسات المالية مثل ( خدمات الوساطة المالية والخدمات البنكية الاستثمارية والتمويل العقاري وإدارة الأصول وتمويل الاستهلاك وخدمات الرعاية وسلامة العاملين والتامين ) وتوفر معايير محاسبية دولية تعالج عوامل الاستدامة والإفصاح عن أنشطة تلك المؤسسات.

ب- المعايير المحاسبية لمواضيع الاستدامة : تستخدم من قبل البنوك في تقاريرها السنوية التي تحدد مواضيع الاستدامة الجوهرية على مستوى الصناعة وتعد المعلومات جوهرية إذا كان هناك احتمال كبير في حالة تم حذف هذه المعلومات سيؤدي الى تغيير في قرار المستثمر . كما ان المجلس ترك لكل مصرف المسؤولية النهائية لتحديد هذه المواضيع .إضافة الى ان هذه المعايير توفر مقاييس محاسبية موحدة لقياس أداء تلك المؤسسات عن قضايا الاستدامة , لذا فان تبنيها سيساعد البنوك والمستثمرين على ضمان أن يكون الإفصاح مفيداً وموحداً وقابل للمقارنة و التدقيق .

#### وصف معيار محاسبية الاستدامة FNO101 :-

يشمل قطاع البنوك التجارية التي تقبل الودائع وتقدم القروض للأفراد والشركات التي تشارك في البنية التحتية، والعقارات، وغيرها من المشاريع .

#### مواضيع الاستدامة الجوهرية لمعيار محاسبية الاستدامة FNO101 :-

- بالنسبة للبنوك التجارية فقد حدد المجلس مواضيع الاستدامة الجوهرية الآتية :-
- الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية.
- خصوصية العملاء وأمن البيانات.
- إدارة البيئة القانونية والتنظيمية.

- إدارة المخاطر النظامية.
- دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان .

### نطاق الإفصاح المتعلق بالمعيار : يوصي المجلس البنوك التجارية بما يلي :-

- يجب على البنوك أن تفصح بالإضافة إلى المعلومات التي يقتضيها القانون عن المزيد من المعلومات الجوهرية المتوفرة لأنه ضروريا لإصدار تقارير غير مضللة .
- المدخل الاستراتيجي للشركات عن إدارتها لأداء الاستدامة .
- تحديد مواقع البنوك المنافسة .
- درجة السيطرة بالنسبة للبنوك .
- أي مقاييس تتخذها البنوك لتحسين الأداء .
- بيانات البنك لأخر ثلاث سنوات مالية (عند توفرها ) .
- استخدام معايير محاسبة الاستدامة الخاصة بصناعاتهم الأساسية كما هو محدد في نظام تصنيف الصناعة المستدام وفق SICS<sup>TM</sup> وإذا كان البنك يحقق إيرادات كبيرة من عدة صناعات يوصي المجلس بأن ينظر في الأهمية النسبية لقضايا الاستدامة التي حددتها لتلك الصناعات والإفصاح عن مقاييس المحاسبة المرتبطة بها
- أن تفصح البنوك عن قضايا الاستدامة والمقاييس والعمليات التي تقوم بها كحصة السيطرة وبالتالي يتم توحيدها لأغراض إعداد التقارير المالية ( حصص السيطرة والتي تعرف عموما بأنها ملكية ٨٥ % أو أكثر من أسهم التصويت ) .
- أن تعد مفيدة لمستخدمي المقاييس المحاسبية ل SASB مثلا ( المستثمرين) في إدارة حساباتهم و نسبهم الخاصة .
- توصي SASB بمقاييس النشاط المحددة التي يجب أن ترافق معايير المجلس الخاصة بمحاسبة الاستدامة لمساعدة المستثمرين في التفسير والتحليل وفقا لهذه المعايير .
- بالنسبة للقطاع المالي فإن المقاييس التي تقيس الإيرادات والعائدات والهوامش ورأس المال التنظيمي لها علاقة بتحليل الإفصاح الصادر عن المجلس لأن هذه المقاييس المالية متاحة بسهولة في البيانات المالية ولمعدي البيانات المالية .

### المعايير المحاسبية والمقاييس الكمية لمواضيع الاستدامة المتعلقة بالمعيار FNO101 :-

#### أولاً :- الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية :

توفر البنوك التجارية فرصا لتقديم منتجات وخدمات للمجتمعات التي لا تتمتع بالخدمات البنكية. وبالإضافة إلى ذلك أظهرت الأزمة المالية الأخيرة أهمية مصادر التمويل المتنوعة التي يمكن أن توفرها هذه المجتمعات. كما ينبغي أن تفصح البنوك التجارية عن الكيفية التي تعزز بها قيمة

المساهمين من خلال الجهود التي تهدف إلى توسيع نطاق الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية. وتشمل المقاييس الكمية الآتية :-

(١) المقياس الكمي FNO101-01 : النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها البنوك لأول مرة من حساب حملة البطاقات ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :

➤ يعد الفرد صاحب حساب لأول مرة إذا لم يكن لديه أي حساب إيداع مدرج في تقرير تاريخ البنك.

➤ يحسب البنك النسبة المئوية على أنها إجمالي عدد حسابات التوفير والحسابات الجديدة المعتمدة لأصحاب الحسابات لأول مرة خلال السنة المالية مقسوما على إجمالي عدد الحسابات المدققة والحسابات التي تم فتحها خلال السنة المالية

(٢) المقياس الكمي FNO101-02 : النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية. ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية

➤ يجب على البنوك الإفصاح عن متوسط المبلغ الصافي بالنسبة الى الإقراض التجاري والصناعي لقطاع الأعمال التي لا تحصل على خدمات كافية كنسبة مئوية من متوسط المبلغ الصافي لجميع الإقراض التجاري والصناعي.

➤ الإقراض الذي يعد مؤهلا لإدارة المشاريع الصغيرة (على سبيل المثال، البنوك المملوكة للأقليات أو للأعمال التجارية النسائية أو المزارع الصغيرة والمجتمعات المحلية والشركات التي تقع في الأحياء المحدودة الدخل) .

(٣) المقياس الكمي FNO101-03 عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة . ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :-

➤ يجب على البنوك الإفصاح عن الذين شاركوا ولو لمرة واحدة في مبادرات التثقيف المالية خلال السنة المالية.

➤ يجب على البنوك وصف البرامج التعليمية لمبادرات التثقيف المالي للأشخاص الذين لا يحصلون على خدمات مالية ومصرفية .

➤ يجب على البنوك الإفصاح عن عدد الأشخاص المشاركين في مبادرات التثقيف المالية مثل البرامج التعليمية وورش العمل والدورات التدريبية .

**ملحوظة : يجب أن يتضمن الإفصاح عن FNO101-03 وصفا لمبادرات التثقيف المالية**

(٤) المقياس الكمي FNO101-04 نسب القروض الى اجمالي الودائع لغرض : ١- الإقراض المحلي الاجمالي . ٢- قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية. ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :-

➤ يجب ان يحسب البنك القروض الى اجمالي الودائع كمتوسط صافي القروض مقسوما على صافي الودائع.

➤ يتم احتساب نسب السيولة و الإفصاح عنها لغرض الإقراض المحلي الاجمالي لجميع العملاء.  
➤ يتم احتساب نسب السيولة والإفصاح عنها لغرض إقراض العملاء الذين لا يتمتعون بخدمات مصرفية .

٥) المقياس الكمي FNO101-05 معدلات التخلف عن السداد من ١- القروض المحلية ٢- قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة . ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :

➤ يجب على البنوك حساب معدل سداد القروض من اجمالي تكاليف القروض مقسومة على متوسط صافي مبلغ القرض.

➤ يجب على البنوك حساب معدل التخلف عن سداد مبلغ القروض والإفصاح عنه .

#### ثانيا :- خصوصية العملاء و الأمن الالكتروني للبيانات :-

ان حماية البيانات الشخصية للعملاء تعد مسؤولية أساسية في القطاع البنكي وان البنوك التي تفشل في أدائها لهذا المجال تكون معرضة لانخفاض الإيرادات وفقدان ثقة المستثمرين . لذا يتطلب من البنوك الافصاح عن الآليات والاستراتيجيات المتبعة لإدارة هذه المخاطر وحماية حقوق المساهمين . وتشمل المقاييس الكمية الآتية :-

٦) المقياس الكمي FNO101-06 عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها. ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :-

➤ يجب على البنوك الافصاح عن إجمالي عدد الخروقات المرتبطة بأمن البيانات والتي تعرف بأنها حالات الحصول على المعلومات المحمية أو الوصول إليها أو استخدامها أو الافصاح عنها بشكل غير مصرح به.

➤ يقتصر نطاق الإفصاح عن خروقات أمن البيانات ومخاطر الأمن الالكتروني والحوادث التي أدت إلى إجراءات عمل البنوك التي تتحرف عن النتائج المتوقعة من أجل السرية والنزاهة.

➤ يجب أن يتضمن الإفصاح حوادث الحصول الغير مصرح بها دون الحصول على تفويض مسبق ناتج عن إخفاقات الأشخاص أو العمليات أو أوجه القصور في التكنولوجيا.

➤ يجب أن يستثنى من ذلك الإفصاح نتيجة إيقاف الخدمة بسبب عطل المعدات .

➤ يجب على البنوك الافصاح عن النسبة المئوية لانتهاكات أمن البيانات التي تتضمن معلومات شخصية غير مشفرة للعميل ويتم إشعار العملاء بالخرق ويحق للبنوك تأخير الإفصاح إذا كان

الإعلان يعرقل إجراء تحقيق جنائي إلى أن تقرر محاكم تطبيق القانون أن هذا الإعلان لا يعرض هذا التحقيق للخطر.

➤ يجب على البنوك توضيح الإجراءات التصحيحية المتخذة بسبب الاختراقات الأمنية أو حالات عدم التأكد في المستقبل مثل التغييرات في الإدارة أو العمليات أو المنتجات أو الشركاء التجاريين أو التدريب أو التكنولوجيا.

➤ يجب أن يكون الإفصاح كافياً بحيث يكون محدداً للمخاطر التي تواجه البنوك على أن لا يؤثر في قدرة البنك للحفاظ على خصوصية البيانات وأمنها .

**ملحوظة : يجب أن يتضمن FNO101-06 الإفصاح وصفاً للإجراءات التصحيحية التي قد تمت (٧) المقياس الكمي FNO101-07 :- مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :**

➤ تحدد البنوك مصادر الهجوم على أنها تشكل تهديداً أو قابلة للتأثر. إذ يعرف التهديد بأنه أي ظرف أو حدث له إمكانية التأثير السلبي على أنشطة البنوك بسبب الوصول غير المصرح به أو التدمير أو تعديل المعلومات أو رفض الخدمة. كما يعرف الضعف بأنه ضعف في نظام المعلومات أو إجراءات أمن النظام أو الضوابط الداخلية التي يمكن أن يستغلها مصدر التهديد

➤ يجب على البنوك توضيح كيفية التعامل مع التهديدات ونقاط الضعف التي حددتها مثل الإجراءات التشغيلية وعمليات الإدارة وشكل المنتجات واختيار شركاء الأعمال وتدريب الموظفين أو استخدام التكنولوجيا .

➤ ينبغي على البنوك مناقشة نوع و نشوء نواقل الهجوم التي قد تتضمن ما يلي :-

- الوسائل الخارجية / القابلة للإزالة - هجوم ينفذ من الوسائل القابلة للإزالة مثل الفيروسات التي تحمل على محرك الأقراص ( الفلاش ) .
- الويب - هجوم ينفذ من موقع ويب أو تطبيق يستند إلى الويب - مثل هجوم برمجة عبر الموقع يستخدم لسرقة بيانات الاعتماد أو إعادة توجيهه إلى موقع يستغل ضعف المتصفح ويثبت البرامج الضارة.
- البريد الإلكتروني - هجوم ينفذ من خلال رسالة بريد إلكتروني أو مرفق في شكل وثيقة مرفقة أو وصلة إلى موقع ويب ضار في نص رسالة بريد إلكتروني
- فقدان أو سرقة المعدات - فقدان أو سرقة جهاز حاسوبي أو وسائط تستخدمها البنوك مثل جهاز كمبيوتر محمول أو هاتف ذكي .

**ثالثاً :- إدارة البيئة القانونية والتنظيمية :**

لا تزال البيئة القانونية والتنظيمية المحيطة بالبنوك التجارية تتطور على المستويين المحلي والدولي لذا يجب على البنوك أن تلتزم بمجموعة من القواعد المرتبطة بالأداء والإفصاح عن القضايا المتعلقة



بالتداول من الداخل وتحسين الثقة وتحديد الأسعار والتلاعب في السوق. وبالإضافة إلى ذلك فهي تخضع لقواعد مكافحة التهرب الضريبي والاحتيال وغسل الأموال وغيرها ،لذا يجب على البنوك أن تدير هذه المخالفات وتضمن حماية حقوق المساهمين والحد من الالتزامات المستقبلية . وتشمل المقاييس الكمية الآتية :-

٨) المقياس الكمي FNO101-08 :-مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الإعلام عن المخالفات. ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :-

- يجب على البنوك الإفصاح عن المبالغ (باستثناء الرسوم القانونية) لجميع الغرامات أو التسويات المرتبطة بتنفيذ أنظمة البنوك التجارية وتداول السلع الآجلة و المراقب المالي والأحكام و التأمين على الودائع.
- يجب أن يشتمل الإفصاح على الإجراءات التي تتعلق بالأنشطة التي تصدرها هيئات تنظيمية اتحادية لها سلطة تنفيذ ذات نطاق أوسع من البنوك التجارية مثل البنك المركزي او السلطات الحكومية.
- يشتمل الإفصاح على الإجراءات المدنية (مثل الأحكام المدنية) والإجراءات الجنائية (مثل الأحكام الجنائية أو العقوبات) التي تتخذها الحكومة أو البنوك أو الأفراد.
- تحسب البنوك النسبة المئوية كمجموع المبالغ من الغرامات أو التسويات الناتجة عن إجراءات الإفصاح عن المخالفات مقسوما على إجمالي مبلغ الغرامات أو التسويات ، اذ يتم تعريف إجراءات الإفصاح عن المخالفات على أنها تقارير عن أنشطة غير قانونية أعلن عنها من الداخل أو الموظف أو المقاول أو العميل أو أي فرد آخر، مثل الإفصاح عن طريق المكتب المختص بالبنك المركزي للإبلاغ عن المخالفات أو مكتب الإفصاح عن المخالفات في مصلحة الضرائب
- يجب على البنوك أن تصف أي إجراءات تصحيحية نفذتها نتيجة كل حادث ، وقد يشمل ذلك على سبيل المثال ، أي تغييرات محددة في العمليات أو الإدارة أو العمليات أو المنتجات أو الشركاء التجاريين أو التدريب أو التكنولوجيا .

**ملحوظة: يجب أن يتضمن الإفصاح وصفا للغرامات والتسويات والإجراءات التصحيحية المنفذة استجابة للأحداث .**

٩) المقياس الكمي FNO101-09 :-عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها. ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :-

- يجب على البنوك أن تفصح عن العدد الإجمالي للحالات التي تم توجيه انتباهها إلى القضايا القانونية أو التنظيمية، مثل برنامج الرصد ونظام التقارير و الخط الساخن والتواصل المباشر بين الموظفين مثل سياسة الباب المفتوح والبريد الإلكتروني ... الخ) أو إجراءات الإفصاح عن المخالفات الداخلية.
- يجب أن يشمل الإفصاح القضايا التي يحددها نظام البنك (مثل وظيفة التدقيق الداخلي والبرمجيات المتعلقة بالمخاطر ) ويستبعد إجراءات الإفصاح عن المخالفات الخارجية مثل وسائل الإعلام.
- تحسب النسبة على أساس العدد الإجمالي للحالات أو الحوادث التي تم إثباتها مقسمة على إجمالي عدد الاستفسارات أو الشكاوى الواردة للمصرف
- ينبغي أن يركز نطاق الإفصاح على المسائل المرتبطة بالامتثال القانوني والتنظيمي باستثناء مسائل مدونة قواعد السلوك في مكان العمل مثل التمييز أو التحرش.
- تقوم البنوك بالتصنيف و الإفصاح عن طبيعة الاستفسارات والتقارير والشكاوى والادعاءات التي قد تشمل التداول الداخلي وتقارير الاحتيال أو سوء السلوك وأسئلة محددة حول سياسة تضارب المصالح لدى البنك.
- يجب على البنك أن يصف أي إجراءات تصحيحية نفذها نتيجة لحوادث ولكن لا يقتصر بالضرورة على تلك التي تم إثباتها. وقد يتضمن الإفصاح وصفا للتغييرات المحددة في العمليات أو الإدارة أو المنتجات أو الشركاء التجاريين أو التدريب أو التكنولوجيا .

**ملحوظة : يجب أن يتضمن الإفصاح وصفا لطبيعة الاستفسارات أو الشكاوى أو القضايا وأي إجراءات تصحيحية اتخذها البنك استجابة للمعلومات التي يتلقاها مكتبه القانوني والامتثال من خلال المراقبة الداخلية .**

#### **رابعا : إدارة المخاطر النظامية :**

وصفت الأزمة المالية الأخيرة أهمية إدارة المخاطر على رأس المال في عمل البنوك التجارية وخاصة التي فشلت في ضمان احتياطات رأسمالية كافية لم تتمكن من حماية قيمة المساهمين وساهمت في تعطيل كبير في السوق المالي نتيجة الترابط بين المؤسسات المالية , إذ أصبحت شاغلا رئيسيا للمنظمين الاتحاديين والدوليين لذلك يتعين على العديد من البنوك إجراء اختبارات لتقييم ما إذا كانت تمتلك رأس المال لاستيعاب الخسائر ومواصلة نشاطها وتلبية الالتزامات في حالة الظروف الاقتصادية والمالية المعاكسة. وفي محاولة لإثبات كيفية إدارة هذه المخاطر، ينبغي على البنوك التجارية أن تعزز الإفصاح عن المقاييس بما في ذلك نسب تغطية السيولة في بازل ٣ والتعرض للمشتقات غير المدرجة في البورصة . وتشمل المقاييس الكمية الآتية :-

١٠) المقياس الكمي FNO101-10 :نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية

معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة وهي :-

- خسائر القروض.
- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب.
- نسبة رأس المال للأسهم العادية من المستوى الأول.
- نسبة رأس المال من المستوى الأول
- إجمالي المخاطر على أساس نسبة رأس المال
- نسبة الرافعة المالية من المستوى الأول . ويمكن توضيحها من خلال الملاحظات الآتية :-
  - تلخص البنوك خسائر القروض الفعلية والمحتملة حسب نوع القرض.
  - تلخص البنوك الخسائر المحتملة والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب
  - تلخص البنوك نسب رأس المال الفعلية في نهاية فترة الإفصاح ونسب رأس المال المحتملة .
  - تصف البنوك أهم العوامل التي تدفعها للتغيرات في نسب رأس المال التنظيمي
  - أنواع الخسائر (مثل التغيرات التي طرأت على القروض النقدية المشروطة، والإخفاقات في سداد القروض، وانخفاض نشوء الرهون العقارية ) .
  - الجوانب التي كان لها الأثر أكبر (مثل البطالة، وأسعار المنازل، والتضخم ) .

ملحوظة : يجب أن يتضمن الإفصاح عن وصف أهم العوامل الدافعة للتغيرات في نسب رأس المال

التنظيمي .

١١) المقياس الكمي FNO101-11 : بازل ٣ نسبة السيولة المغطاة ( LCR ) ويمكن توضيحه

من خلال الملاحظات التالية :-

- تقوم البنوك بحساب ( LCR ) نسبة تغطية السيولة ( على النحو الآتي : مخزون الأصول ذات السيولة عالية الجودة HQLA / إجمالي صافي التدفقات النقدية الخارجة على مدى ٣٥ يوماً تقويمي.

➤ تفصح البنوك عن متوسط LCR الشهري % طوال السنة المالية.

➤ تحسب البنوك HQLA , LCR وصافي التدفقات النقدية الخارجية وفقا للمنهجية المحددة من

قبل لجنة بازل للرقابة البنكية "بازل ٣ نسبة تغطية السيولة وأدوات مراقبة مخاطر السيولة

١٢) المقياس الكمي FNO101-12 : صافي المشتقات الدائنة المكتشفة ويمكن توضيحه من

خلال الملاحظات التالية :-

- تحسب البنوك صافي تعرضها لمشتقات الائتمان المكتوبة من خلال الحد الأقصى للمدفوعات الاسمية للمشتقات الائتمانية المكتوبة ناقصا الحد الأقصى للمدفوعات الاسمية للمشتقات الائتمانية المشتراة على نفس الأسماء المجهزة.
- إن الحماية الائتمانية المشتراة هي التزام مرجعي يتراوح أو يقل عن الالتزام المرجعي الأساسي لمشتقات الائتمان المكتوبة في حالة مشتقات الائتمان ذات الاسم الواحد.
- الاستحقاق المتبقي للحماية الائتمانية المشتراة يساوي أو يزيد عن الاستحقاق المتبقي للمشتقات الائتمانية المكتوبة.
- للحصول على توجيهات إضافية، يجب على البنوك أن تشير إلى الفقرة 35 والملاحظات المرفقة بها في لجنة بازل للرقابة البنكية، وإطار عمل بازل 3 لنسبة الرافعة المالية ومتطلبات الإفصاح لبازل .
- (١٣) المقياس الكمي 13-FNO101 : أصول المستوى الثالث من ١- القيمة الحالية ٢- النسبة المنوية من إجمالي الأصول ويكمن توضيحه من خلال الملاحظات التالية :-**
  - تعرف الأصول من المستوى 3 بأنها الأصول التي لا يمكن تحديد قيمتها العادلة وإنما من خلال أسعار السوق المشابهة لها ولا يمكن حساب القيم العادلة إلا باستخدام التقديرات أو حدود القيمة المعدلة حسب المخاطر.
  - تقوم البنوك بتسجيل أصولها من المستوى 3 كنسبة مئوية من إجمالي أصولها (أي مجموع أصول المستوى 1 والمستوى 2 والمستوى 3) .
  - يتم تعريف الأصول من المستوى الأول على أنها الأصول التي توجد فيها أسعار مدرجة غير معدلة في أسواق نشطة للموجودات أو المطلوبات المماثلة التي يكون لدى البنوك القدرة على الوصول إليها في تاريخ الاستحقاق.
  - يتم تعريف الأصول من المستوى 2 على أنها الأصول التي لا يوجد لها سعر مدرج، ولكن يمكن ملاحظة سعرها بشكل مباشر أو غير مباشر. إذا كان للأصل أو الالتزام فترة محددة تعاقدية .
- (١٤) القياس الكمي 14-FNO101 : لانحراف والتفطح من إيرادات المتاجرة: ويكمن توضيحه من خلال الملاحظات التالية :-**
  - يجب على البنوك حساب الانحراف والتفطح للأرباح وخسائر التداول باستخدام الطرق الإحصائية القياسية باستثناء الأرباح والخسائر.
  - يتم تعريف الأرباح والخسائر على أنها جزء من أرباح وخسائر المحفظة التي تتضمن عموما الإيرادات الناتجة عن وحدة تجارية من تحميل أسعار أعلى للمشتريين مما تدفعه وحدة التداول إلى بائعي أدوات مماثلة خلال نفس الفترة الزمنية.

- الانحراف هو مقياس إحصائي لعدم التماثل في التوزيع الطبيعي في مجموعة من البيانات. يمكن أن يكون الانحراف "سلبياً" أو "إيجابياً"، اعتماداً على ما إذا كانت نقاط البيانات منحرفة إلى اليسار (الانحراف السلبى) أو إلى اليمين (الانحراف الموجب) لمتوسط البيانات.
- التفلطح هو مقياس إحصائي يظهر ما إذا كانت نقاط البيانات تتركز بالقرب من المتوسط أو نحو نهايات التوزيع (بالمقارنة مع التوزيع الطبيعي) .
- يجب أن تكون فترة حساب الانحراف والتفلطح ٣٠ يوماً و ٦٠ يوماً و ٩٠ يوماً
- قد تساعد قياسات الانحراف والتفلطح على النقاط مخاطر غير متناظرة مثلاً "نهاية التضخم :-
  - التي لم يتم التقاطها بشكل جيد من خلال تدابير التقلب البسيطة .
  - قد لا يتم استيعابها بشكل جيد من خلال المقاييس المستخدمة لقياس المخاطر الداخلية مثل القيمة المعرضة للمخاطر.
  - يمكن أن تتوافق مع استراتيجيات التداول التي تسعى إلى كسب الأرباح على المدى القصير من خلال التعرض لهذه الأنواع من المخاطر .

#### **خامساً : دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان**

تساهم العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG بشكل متزايد في الأداء المالي بشكل عام. وقد تواجه البنوك التجارية التي تفشل في معالجة هذه المخاطر عائدات قليلة وقيمة مخفضة للمساهمين. وعلى البنوك بعد ذلك أن تكشف عن كيفية دمج عوامل ESG في عمليات القروض والمستوى الحالي للمخاطر المرتبطة باتجاهات الاستدامة المحددة. وعليه يتزايد الضغط من قبل المستثمرين لكي تصحح البنوك عن كيفية التعامل مع المخاطر المتعلقة بتغير المناخ. وعلى نحو مماثل، يجب على البنوك مراقبة وإدارة " والانبعاثات الممولة" - أو انبعاثات غازات الاحتباس الحراري للشركات التي تستثمر فيها البنوك أو التي تقدم القروض لها. وتشمل المقاييس الكمية الآتية :

**١٥) المقياس الكمي 15-101-FNO : مناقشة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة**

#### **ESG في عملية الإقراض ويكمن توضيحه من خلال الملاحظات التالية :-**

- يعرف إدماج ESG بأنه دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة حول مجموعة الأنشطة والعمليات التي تقوم بها البنوك لصنع القرارات المتعلقة بالقروض وتمويل المشاريع.
- تناقش البنوك كيفية إدراج مقاييس ESG في التحليل الكمي والنمذجة والطرق الإحصائية، بما في ذلك المقاييس والمعايير أو مجموعات البيانات المستخدمة وكيفية قياسها مع بعض المقاييس المالية التقليدية في تحليل مخاطر الائتمان
- تناقش البنوك كيفية دمج عوامل ESG في قرارات الإقراض عن الأنشطة أو الجوانب الآتية :-

- تحليل مخاطر الائتمان - تقييم زيادة احتمالات التخلف عن سداد القروض غير العاملة نتيجة لعوامل ESG.
- تقييم الأصول المضمونة الأساسية - تقييم مخاطر انخفاض قيمة الضمانات وإمكانات الأصول المتعثرة ذات السيولة المنخفضة بسبب عوامل ESG.
- تقييم مخاطر الشهرة - تقييم أي مخاطر محتملة على سمعة البنوك بسبب سوء إدارة عوامل ESG المرتبطة بهدف القرض أو المشروع، بحيث قد تؤثر في قرار البنك النهائي لتقديم القروض.
- تقييم عوامل الاقتصاد الكلي - تقييم كيفية تأثير العوامل البيئية والاجتماعية على ظروف الاقتصاد الكلي- والتي بدورها قد تؤثر في مخاطر الائتمان أو جودة القروض - مثل الناتج المحلي الإجمالي والتضخم وأسعار الفائدة والعرض النقدي أو الإنتاج الصناعي
- ينبغي على البنوك مناقشة كيفية إدراج عوامل ESG في استراتيجيات التنوع فيما إذا كانت البنوك تقوم بتقييم مخاطر ESG ومحاولات تخفيفها من خلال تنوع هذه المخاطر .
- ينبغي على البنوك أن تناقش كيف تؤثر قرارات الإقراض في قيمة القروض الاقتصادية الكلية إذ يمكن أن تشمل العوائد المالية المتوقعة للقرض الآتي :-
- ❖ ما إذا كانت القروض يمكن أن تسهم في المخاطر النظامية للاقتصاد.
- ❖ ما إذا كانت أنشطة المقترض قد تخلق آثارا اجتماعية أو بيئية بصورة سلبية
- (١٦)المقياس الكمي FNO101-16 مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لمحفظه القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة . والتي يمكن توضيحها من خلال الملاحظات الآتية :-
- تناقش البنوك كيفية تقييم المخاطر لمحفظه قروضها التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المرتبطة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة النطاق.
- ينبغي فهم مخاطر تغير المناخ وعلى سبيل المثال التكاليف التنظيمية المباشرة (مثل تكاليف الاتجار بالمواد المسببة للانبعاثات والتحويلات المتوقعة في الطلب ومتطلبات النفقات الرأسمالية للتكيف أو خفض انبعاثات غازات التدفئة وغيرها).
- يجب أن تفهم البنوك الامور المتعلقة بحقوق الإنسان على أنها تشمل المخاطر التشغيلية كتأخير المشروع أو إلغائه والمخاطر القانونية كالتشكاوى أو الغرامات ومخاطر الشهرة كالتغطية الصحفية السلبية أو تلف العلامة التجارية بسبب الانتهاكات.
- تشمل اتجاهات الاستدامة الواسعة الأخرى القروض عالية المخاطر والاستعانة بمصادر خارجية والديمغرافيات السكانية المتغيرة.

➤ يجب على البنوك ان تحدد مدى تعرضها لمخاطر الاستدامة كمبلغ الاستثمار في الصناعات الأكثر تعرضا للمخاطر التي حددتها البنوك (للتدفقات النقدية أو معدلات الخصم ) لهذه الصناعات .

١٧)المقياس الكمي 17-FNO101 مبالغ ونسب تمويل القروض للمشاريع ذات الوظائف الآتية

-:

- القروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة.
- تكامل عوامل ESG .
- الفرز (الاستبعاد، الاندماج ) .
- الأثر أو التمويل المجتمعي . ويمكن توضيحه من خلال الملاحظات الآتية :-
- يعرف التكامل من خلال إدراج منهجي وصريح لعناصر ESG الجوهرية في التحليل المالي الأساسي التقليدي من خلال استخدام المخاطر والفرص النوعية والمقاييس الكمية وإدراج متغيرات ESG في نماذج .
- تعرف القروض تحت عنوان الاستدامة أو تمويل المشاريع :- بأنه القرض الذي يحدد الأولويات ويشجع البنوك أو المشاريع التي تعالج قضايا الاستدامة الرئيسية (مثل تغير المناخ أو الزراعة المستدامة). ومن الأمثلة على هذا النوع ( القروض الموجهة إلى شركات منخفضة الكربون التي تركز على كفاءة استخدام الطاقة أو شركات مستدامة تركز على الزراعة أو تمويل مشاريع المباني الخضراء أو الطاقة المتجددة أو مشاريع كفاءة الطاقة ) .
- فحص القروض يتم باستخدام بدائل اختيار سلبية أو إيجابية أو قائمة على قواعد وقد يحدث فحص سلبي (يسمى باسم الاستبعاد) لاعتبارات المخاطر على مستوى القطاع ، أو يمكن أن ينتج عنه نشاط أو إجراء يشمل نتائج إيجابية (التي يشار إليها أيضا باسم "الأفضل في فئتها)" . كما إن الفحص القائم على المعايير ( يشار إليه أيضا باسم المعيار) هو فحص البنوك أو المشاريع على أساس مجموعة من معايير ESG ( على سبيل المثال، يتم اختيارها من قبل البنوك أو أفضل الممارسات في مجال الصناعة أو المعايير الدولية ) .
- تسمى القروض بالأثر (الذي يسمى أيضا بالقرض المجتمعي) بالقروض التي تمول المشاريع الاجتماعية التي تسعى إلى توليد أثر اجتماعي إيجابي قابل للقياس إلى جانب العوائد المالية. وقد يشمل هذا النوع من القروض أو تمويل المشاريع إقراض الإسكان أو توصيل المياه في المناطق الريفية أو دعم التعليم الابتدائي .

- يجب على البنوك تحديد مبلغ القروض والإفصاح عنه مقسوما على المبلغ الذي يستخدم دمج عوامل ESG ، الاستثمارات ذات الاستدامة ، الفحص (الاستبعاد، الإدماج ) ، التأثير أو الاستثمار المجتمعي .
  - يجب على البنوك أن تحدد وتكشف عن أي مبلغ قرض يستخدم أكثر من إستراتيجية تكامل ESG واحدة مثلا ( الفرز والتكامل ) .
  - إذا لم تتمكن البنوك من تصنيف إستراتيجيتها الخاصة بالقروض أو تمويل المشاريع وفقا لفئة من الفئات الأربع المحددة، فإنه ينبغي أن تقدم وصفا لممارساتها مع الإشارة إلى الجوانب الرئيسية التي يختلف فيها عن الفئات المدرجة .
- ١٨) المقياس الكمي 18-101 FNO إجمالي القروض للشركات في القطاعات / الصناعية الآتية :  
الطاقة / النفط والغاز، المواد / المواد الأساسية، الصناعات، والمرافق العامة . ويمكن توضيحه من خلال :-

- تحسب البنوك قيمة إجمالي القروض كمجموع متوسط المبلغ الصافي لكل قرض.
- يجب على البنوك الإفصاح عن إجمالي قيمة القروض في كل من القطاعات و الصناعات المذكورة في المقياس .

ويرى الباحث ان البنوك التجارية اذا أرادت تحقيق أداء اقتصادي مستدام فهي بحاجة الى اعتماد الأساليب والمعايير الخاضعة للمساءلة والشفافية. وبعد اعتماد معايير SASB وإعداد تقارير الاستدامة وفقها والإفصاح عن المؤشرات الخاصة بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة كجزء من التقارير السنوية بداية جديدة للعمل في إطار الشفافية للمؤسسات المالية بشكل عام التي تعزز من ثقة المستثمرين والجمهور فيها .

#### المحور الرابع : الدراسة التطبيقية

##### ١/٤ :- وصف عينة الدراسة وتحليل نتائج الاستقصاء

ينطلق هذا البحث الى معرفة عينة الدراسة المتمثلة بمجموعة من البنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية ، إذ تم اختيار مجموعة من الأفراد العاملين في هذه البنوك وتوزيع قائمة استقصاء عليهم كون الموضوع يهم قطاع البنوك التجارية ، وقد احتوت قائمة الاستقصاء على جزئين رئيسيين هما :-

الجزء الأول : المعلومات العامة والتي تتضمن تسعة فقرات.

الجزء الثاني : المؤشرات المتعلقة بمتطلبات معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) البنوك التجارية ( والتي تتضمن ثمانية عشر مؤشر .

##### ٢/٤ : وصف المعلومات العامة لعينة الدراسة :



تتطرق هذه الفقرة الى إجابات الأفراد العاملين في المصارف التجارية حول المعلومات العامة من حيث اسم المصرف والمنصب والقسم الذي يعمل به مالى الاستقصاء وتحديد الجنس والعمر والمؤهل العلمي والتخصص الاكاديمي والعنوان والوظيفي وعدد الدورات التدريبية داخل وخارج مصر سواء المتعلقة بالمعايير الدولية او الاستدامة او المتعلقة بتطوير المهارات المصرفية والتكنولوجية باستخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة spss للحصول على النتائج التي يمكن توضيحها من خلال الجداول الآتية :-

جدول رقم ( ٤ ) عدد القوائم الموزعة ونسبة المستجيبين لها

م	البنك	عدد قوائم الاستقصاء			نسبة الاستجابة
		الموزعة	المعاداة	المقبولة	
١	بنك فيصل الإسلامي المصرية بالجنية	١٠	١٠	٩	١٠٠
٢	بنك قطر الوطني الأهلي	١٠	١٠	١٠	١٠٠
٣	بنك البركة مصر	١٢	١٢	١١	١٠٠
٤	بنك الكويت الوطني - مصر	١٠	٩	٩	٩٠
٥	البنك المصري الخليجي	٨	٧	٧	٨٨
٦	بنك التعمير والإسكان	٧	٥	٥	٧١
٧	البنك المصري لتنمية الصادرات	١٢	١٢	١١	١٠٠
٨	بنك كريدي اجريكول	١١	١٠	١٠	٩٠
٩	البنك التجاري الدولي	١٠	٩	٩	٩٠
١٠	مصرف ابو ظبي الإسلامي- مصر	١٠	٩	٩	٩٠
الإجمالي		١٠٠	٩٣	٩٠	٩٣ %

\*الجدول من إعداد الباحث

لغرض توظيف معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في المصارف التجارية عينة الدراسة وبيان مساهمته في تحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين تم توزيع ١٠٠ قائمة استقصاء على مجموعة من الأفراد العاملين بالبنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرى والموضحة في الجدول أعلاه حيث بلغ عدد المستجيبين ٩٣ فرد أي بنسبة ٩٣ % ، كما بلغت نسبة القوائم المقبولة ٩٠% ، و بلغت عدد القوائم التي تم رفضها ٣ قوائم وكان سبب الرفض أنها غير مكتملة .

❖ أما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان من حيث المنصب والقسم الذي يعمل به فيمكن

توضيحها كالتالي جدول ( ٥ ) عينة الدراسة من حيث المنصب والقسم الذي يعمل به

النسبة	التكرار	المتغير	
٣ %	٣	مستشار	المنصب
١٩ %	١٧	مدير	
١٩ %	١٧	رئيس قسم	

موظف	٥٣	٥٩ %
المجموع	٩٠	١٠٠ %
القسم		
مالي	٢٣	٢٦ %
اداري	١٣	١٤ %
مراجعة	١١	١٢ %
إدارة مخاطر	٢٠	٢٢ %
انتمان	٩	١٠ %
أخرى	١٤	١٦ %
المجموع	٩٠	١٠٠ %

❖ ما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان من حيث الجنس فيمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (٦) عينة الدراسة من حيث الجنس

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	٤٩	٥٤.٤
أنثى	٤١	٤٥.٦
الاجمالي	٩٠	١٠٠

❖ اما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان من حيث العمر فيمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي :-

جدول رقم (٧) عينة الدراسة حسب العمر

المتغير	التكرار	النسبة %
أقل من ٢٥ سن	٥	٥.٦
من ٢٦ : ٣٠ سنة	٢٤	٢٦.٧
من ٣١ : ٣٥ سنة	٢٣	٢٥.٥
من ٣٦ : ٤٠ سنة	١٥	١٩.٧
من ٤١ : ٤٥ سنة	٧	٧.٨
من ٤٦ : ٥٠ سنة	٤	٤.٤
٥١ سنة فأكثر	١٢	١٣.٣
المجموع	٩٠	١٠٠ %

❖ اما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان حسب المؤهل العلمي فيمكن توضيحها كالتالي :-

جدول (٨) عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	التكرار	النسبة %
دكتوراه	٠	٠

٢.٢	٢	ماجستير
٢.٢	٢	دبلومه
٩٣.٤	٨٤	بكالوريوس
٢.٢	٢	أخرى
% ١٠٠	٩٠	المجموع

❖ ما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان حسب التخصص فيمكن توضيحها من خلال الجدول الاتي:

جدول رقم (٩) عينة الدراسة حسب التخصص الاكاديمي

المتغير	التكرار	النسبة %
محاسبية	١٦	٢٨.٩
علوم مصرفية	١٤	١٥.٥
إدارة	١٥	١٦.٧
اقتصاد	٦	٦.٧
أخرى	٢٩	٣٢.٢
المجموع	٩٠	% ١٠٠

❖ اما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان حسب الوظيفة فيمكن توضيحها من خلال الجدول الاتي:-

جدول رقم (١٠) عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي :

المتغير	التكرار	النسبة %
محاسب	٣٣	٣٦.٦
مراجع	١٣	١٤.٤
أخرى	٤٤	٤٩
المجموع	٩٠	% ١٠٠

❖ اما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان حسب سنوات الخبرة :-

جدول (١١) عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	٢٤	٢٦.٧
من ٥ : ١٠ سنوات	٣٠	٣٣.٣
من ١١ : ١٥ سنوات	١٩	٢١.١

٦.٧	٦	من ١٦ : ٢٠ سنوات
١٢.٢	١١	٢١ سنة فأكثر
% ١٠٠	٩٠	المجموع

❖ اما بخصوص عينة الدراسة للمستجيبين للاستبيان حسب الدورات التدريبية يمكن توضيحها كالتالى :-

جدول (١٢) عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

نوع الدورة	المشاركة	داخل مصر		خارج مصر	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
الدورات المتعلقة بالمعايير الدولية للتقارير المالية	نعم	٤٦.٧	٤٢	١٣	١٤.٤
	لا	٥٣.٣	٤٨	٧٧	٨٥.٦
المجموع		% ١٠٠	٩٠	٩٠	% ١٠٠
الدورات المتعلقة بالاستدامة	نعم	١٣.٣	١٢	٣	٣.٣
	لا	٨٦.٧	٧٨	٨٧	٩٦.٧
المجموع		% ١٠٠	٩٠	٩٠	% ١٠٠
الدورات المتعلقة بتطوير المهارات البنكية والتكنولوجية	نعم	٥٣.٣	٤٨	١٩	٢١.١
	لا	٤٦.٧	٤٢	٧١	٧٨.٩
المجموع		% ١٠٠	٩٠	٩٠	% ١٠٠
أخرى	نعم	١٤.٤	١٣	٧	٧.٨
	لا	٨٥.٦	٧٧	٨٣	٩٢.٣
المجموع		% ١٠٠	٩٠	٩٠	% ١٠٠

المصدر : إعداد الباحث

٣/٤ : اختبار صحة فروض الدراسة :-

تتطرق هذه الفقرة الى إجابات الأفراد العاملين في البنوك التجارية للأسئلة المذكورة في قائمة الاستقصاء حول المؤشرات المتعلقة بمتطلبات معيار محاسبة الاستدامة FNO101 المصارف التجارية والتي تتضمن ثمانية عشر فقرة وتتضمن مواضيع الاستدامة الآتية :-

- ✓ الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية.
  - ✓ خصوصية العملاء وأمن البيانات.
  - ✓ إدارة البيئة القانونية والتنظيمية.
  - ✓ إدارة المخاطر النظامية.
  - ✓ دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان .
- موزعة هذه الفقرات على محاورين رئيسيين والتي تمثل فرضي الدراسة لغرض أثباتهما او نفيهما وهما :-

أولاً :تحسين الإفصاح. ثانياً : تعزيز ثقة المستثمرين.

من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة spss للحصول على النتائج التي يمكن توضيحها من خلال المقاييس الآتية :-

١/٣/٤ : مقاييس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي :-

بخصوص الأسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) للمحاور الرئيسية التي تمثل فروض الدراسة ولغرض تصنيفها وتقييمها من حيث مستوى أهمية إجابات أفراد عينة الدراسة حول المؤشرات الواردة في معيار محاسبة الاستدامة FNO101 البنوك التجارية تم الاعتماد وفقاً لمستوى الأهمية للمتوسط الحسابي على مقياس ترتيبي في تحليل النتائج من خلال الجدول التالي الذي يبين القيم والمعايير لكل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد في الدراسة على النحو الآتي :-

جدول (١٣) القيم والمعايير المعتمدة لكل وزن في المقياس الخماسي

الأهمية النسبية	المتوسط العام الحسابي
مرتفع جداً	من ٤.٢ : ٥
مرتفع	من ٣.٤ : إلى أقل من ٤.٢
متوسط	من ٢.٦ : إلى أقل من ٣.٤
منخفض	من ١.٨ : إلى أقل من ٢.٦
منخفض جداً	أقل من ١.٨

**الفرض الأول :-** يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تحسين الإفصاح.

لغرض اختبار هذا الفرض تم تحليل إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) والتي تتضمن ثمانية عشر مؤشر حسب أعلى قيمة وأقل قيمة للإجابات . وبيان النسبة المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لها من خلال الجداول الآتية :-

أولاً : النسب المئوية :-

جدول (١٤) النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المؤشرات الواردة في معيار محاسبة الاستدامة FNO101 البنوك التجارية في تحسين الإفصاح

المجموع	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		العبارات
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١٠٠	٩٠	٠	٠	٠	٨.٩	٨	٦٧.٨	٦١	٢٣.٣	٢١	١
١٠٠	٩٠	١.١	١	٠	٢٢.٢	٢٠	٤٣.٣	٣٩	٣٣.٣	٣٠	٢
١٠٠	٩٠	١.١	١	٣.٣	٣	١٤.٤	١٣	٥٨.٩	٥٣	٢٥.٢	٢
١٠٠	٩٠	٠	٠	٠	٨.٩	٨	٥٢.٢	٤٧	٣٨.٩	٣٥	٤
١٠٠	٩٠	٠	٠	٣.٣	٣	١١.١	١٠	٣٦.٧	٣٣	٤٨.٩	٥

١٠٠	٩٠	١.١	١	٣.٣	٣	١٧.٨	١٦	٤٣.٤	٣١	٤٣.٣	٣٩	٦	خصوصية العملاء وأمن البيانات
١٠٠	٩٠	١.١	١	٣.٣	٣	١٢.٢	١١	٤٣.٣	٣٩	٤٠	٣٦	٧	
١٠٠	٩٠	٠	٠	١.١	١	١٣.٣	١٢	٤١.١	٣٧	٤٤.٤	٤٠	٨	إدارة البيئة القانونية والتنظيمية
١٠٠	٩٠	٢.٢	٢	٢.٢	٢	١٤.٤	١٣	٤٦.٧	٤٢	٣٤.٤	٣١	٩	
١٠٠	٩٠	٠	٠	٢.٢	٢	٢١.١	١٩	٣١.١	٢٨	٤٥.٦	٤١	١٠	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	٠	٠	٢.٢	٢	١٣.٢	١٢	٤٥.٦	٤١	٣٨.٩	٣٥	١١	
١٠٠	٩٠	٠	٠	٢.٢	٢	١٥.٦	١٤	٦١.١	٥٥	٢١.١	١٩	١٢	
١٠٠	٩٠	١.١	١	٠	٠	١٨.٩	١٧	٥١.١	٤٦	٢٨.٩	٢٦	١٣	
١٠٠	٩٠	٢.٢	٢	٦.٧	٦	٢٧.٨	٢٥	٣٤.٤	٣١	٢٨.٩	٢٦	١٤	
١٠٠	٩٠	٠	٠	٠	٠	١٦.٧	١٥	٥٦.٧	٥١	٢٦.٧	٢٤	١٥	دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان
١٠٠	٩٠	٠	٠	٠	٠	١٧.٨	١٦	٥٦.٧	٥١	٢٥.٦	٢٣	١٦	
١٠٠	٩٠	١.١	١	١.١	١	٢٤.٤	٢٢	٥٣.٣	٤٨	٢٠	١٨	١٧	
١٠٠	٩٠	٢.٢	٢	٢.٢	٢	١٢.٢	١١	٤٣.٣	٣٩	٤٠	٣٩	١٨	

#### الجدول من إعداد الباحث

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان :-

#### أ- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الأول المتعلق بمتطلبات

##### الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية :-

- ❖ للفقرة الأولى بالنسبة للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٩١.١ % ) ونسبة المحايدين كانت ( ٨.٩ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق و لا اتفق بشدة ) كانت ( ٠ % ) وهذا يدل على اتفاق عام على ان "الإفصاح عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في تحسين الإفصاح.
- ❖ اما بخصوص الفقرة الثانية كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٧٦.٦ % ) ، ونسبة المحايدين كانت ( ٢٢.٢ % ) ، ونسبة غير المتفقين كانت ( ١.١ % ) وهذا يعني ان "الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح .
- ❖ اما بخصوص الفقرة الثالثة بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٨١.١ % ) ، ونسبة المحايدين بلغت ( ١٤.٤ ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق و لا اتفق بشدة ) بلغت ( ٤.٤ ) أي ان هناك اتفاق على ان "الإفصاح عن عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة يسهم في تحسين الإفصاح"
- ❖ اما بخصوص الفقرة الرابعة بلغت نسبة المتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٩٢.١ % ) ، ونسبة المحايدين بلغت ( ٨.٩ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق و لا اتفق بشدة ) بلغت ( ٠ % ) وهذا يدل على اتفاق عام على ان "الإفصاح عن نسب القروض الى إجمالي الودائع

لغرض (١) الإقراض المحلي الاجمالي و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح

❖ اما بخصوص الفقرة الخامسة كانت النسبة المئوية للمتفقين (٨٥.٦ % ) ، ونسبة لمحايدين كانت ( ١١.١ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) كانت ( ٣.٣ % ) أي يوجد اتفاق على ان "الإفصاح عن معدلات التخلف عن السداد من (١) القروض المحلية و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة يسهم في تحسين الإفصاح .

ب- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الثاني المتعلق بمتطلبات خصوصية العملاء وامن البيانات للفقرة السادسة :-

✓ بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) ( ٧٧.٧ % ) ، ونسبة المحايدين بلغت ( ١٧.٨ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٤.٤ % ) وهذا يعني ان "الإفصاح عن عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها يسهم في تحسين الإفصاح" .

✓ اما بخصوص الفقرة السابعة بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) ( ٨٣.٣ % ) ، ونسبة المحايدين بلغت ( ١٢.٢ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٤.٤ % ) هذا يدل على وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يسهم في تحسين الإفصاح .

ج- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الثالث المتعلق بمتطلبات إدارة البيئة القانونية والتنظيمية :-

➤ للفقرة الثامنة بلغت النسبة المئوية للمتفقين (اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨٥.٥ % ) و نسبة المحايدين بلغت ( ١٣.٣ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ١.١ % ) وهذا يعني وجود اتفاق على ان "الإفصاح عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الأعلام عن المخالفات يسهم في تحسين الإفصاح .

➤ اما بخصوص الفقرة التاسعة فقد بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨١.١ % ) ونسبة المحايدين بلغت ( ١٤.٤ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٤.٤ % ) وهذا يعني ان "الإفصاح عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في تحسين الإفصاح .

د- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الرابع المتعلق بمتطلبات إدارة المخاطر النظامية

- للفقرة العاشرة بلغت النسبة المئوية للمتفقيين (٧٦.٧ %) ، ونسبة المحايديين بلغت (٢١.١ %) ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) ، وهذا يعني وجود اتفاق على ان "الإفصاح عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة ( وهي ١- خسائر القروض و٢- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و٣- نسبة رأس المال للأسهم العادية من المستوى الأول و ٤- نسبة رأس المال من المستوى الأول و ٥- إجمالي المخاطر على أساس نسبة رأس المال و٦- نسبة الرافعة المالية من المستوى الأول ) يسهم في تحسين الإفصاح .
- اما بخصوص الفقرة الحادية عشر فقد بلغت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨٤.٥ % ) ، ونسبة المحايديين بلغت ( ١٣.٣ % ) ، ونسبة غير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) أي ان هناك اتفاق عام على ان "الإفصاح عن بازل ٣ نسبة السيولة المغطاة LCR يسهم في تحسين الإفصاح .
- اما بخصوص الفقرة الثانية عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨٢.٢ % ) ، والنسبة المئوية للمحايديين بلغت ( ١٥.٦ % ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) وهذا يدل على وجود اتفاق عام على ان الإفصاح عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يسهم في تحسين الإفصاح.
- اما بخصوص الفقرة الثالثة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) ( ٨٠ % ) ، والنسبة المئوية للمحايديين بلغت ( ١٨.٩ % ) والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ١.١ % ) وهذا يدل على وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح عن موجودات المستوى الثالث ) من (١) القيمة الإجمالية (٢) والنسبة المئوية من إجمالي الأصول يسهم في تحسين الإفصاح.
- اما بخصوص الفقرة الرابعة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٦٣.٣ % ) ، والنسبة المئوية للمحايديين بلغت ( ٢٧.٨ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٨.٩ % ) وهذا يعني ان "الإفصاح عن الانحراف والتقلطح من إيرادات المتاجرة يسهم في تحسين الإفصاح .

#### ٥- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الخامس دمج عوامل

##### المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان :-

- اما بخصوص الفقرة الخامسة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقيين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨٣.٣ % ) والنسبة المئوية للمحايديين بلغت ( ١٦.٧ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقيين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( صفر % ) وهذا يعني وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح



عن مناقشة الادارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإفصاح يسهم في تحسين الإفصاح.

■ اما بخصوص الفقرة السادسة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨٢.٣ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ١٧.٧ ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( صفر % ) وهذا يعني وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح عن مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لمحفظه القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يسهم في تحسين الإفصاح.

■ اما بخصوص الفقرة السابعة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٧٣.٣ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ٢٤.٤ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) وهذا يدل على ان "الإفصاح عن مبالغ ونسب تمويل القروض لمشاريع ذات الوظائف الآتية : (١) تكامل عوامل ESG و (٢) القروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة و(٣) الفرز (الاستبعاد، الاندماج) و(٤) الأثر او التمويل المجتمعي يسهم في تحسين الإفصاح.

■ اما بخصوص الفقرة الثامنة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨٣.٣ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ١٢.٢ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٤.٤ % ) وهذا يدل على وجود اتفاق عام ان "الإفصاح عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ) يسهم في تحسين الإفصاح"

#### ثانياً : المتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري :-

جدول رقم (١٥) المتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة

على الأسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) لتحسين مستوى الإفصاح .

معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
٤٧.٢٧	٠.٧٠٩	١.٥	الإفصاح عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في تحسين الإفصاح.
٦١.٠٨	٠.٩٠٤	١.٤٨	الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح .
٤٧.٢٥	٠.٦٥٢	١.٣٨	الإفصاح عن عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة يسهم في تحسين الإفصاح

٤٣.٣٧	٠.٧٠٧	١.٦٣	الإفصاح عن نسب القروض الى اجمالي الودائع لغرض (١) الإفراض المحلي الاجمالي و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح
٥٣.٨٦	٠.٨٢٤	١.٥٣	الإفصاح عن معدلات التخلف عن السداد من (١) القروض المحلية و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة يسهم في تحسين الإفصاح .
٥٣.١٥	٠.٨٧٧	١.٦٥	الإفصاح عن عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها يسهم في تحسين الإفصاح
٥٨.٢٦	٠.٩٠٣	١.٥٥	الإفصاح عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يسهم في تحسين الإفصاح .
٥٤.٢١	٠.٨٢٤	١.٥٢	الإفصاح عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الأعلام عن المخالفات يسهم في تحسين الإفصاح
٥٥.١٠	٠.٨٣٢	١.٥١	الإفصاح عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في تحسين الإفصاح
٤٨.٠٥	٠.٧٦٤	١.٥٩	الإفصاح عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة ( وهي ١- خسائر القروض و٢- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و٣- نسبة رأس المال للأسهم العادية من المستوى الأول و ٤- نسبة رأس المال من المستوى الأول و ٥- إجمالي المخاطر على أساس نسبة رأس المال و٦- نسبة الرافعة المالية من المستوى الأول ) يسهم في تحسين الإفصاح
٤٨.٨٣	٠.٧٠٨	١.٤٥	الإفصاح عن بازل 3 نسبة السيولة المغطاة LCR يسهم في تحسين الإفصاح
٥٣.٤٥	٠.٧٧٥	١.٤٥	الإفصاح عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يسهم في تحسين الإفصاح.
٤٣.٥٩	٠.٦٨٠	١.٥٦	الإفصاح عن ( موجودات المستوى الثالث ) من (١) القيمة الإجمالية (٢) والنسبة المئوية من إجمالي الأصول يسهم في تحسين الإفصاح
٥٦.٩٥	٠.٨٠٣	١.٤١	الإفصاح عن الاعتراف والتفطح من إيرادات المتاجرة يسهم في تحسين الإفصاح
٥٤.٣٨	٠.٧٨٣	١.٤٤	الإفصاح عن مناقشة الإدارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإفراض يسهم في تحسين الإفصاح
٥٠.٩٠	٠.٧٨٩	١.٥٥	الإفصاح عن مناقشة الإدارة مخاطر الائتمان لمحفظه " القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يسهم في تحسين الإفصاح.

٥١.٢٣	٠.٨٥٦	١.٣٣	الإفصاح عن مبالغ ونسب تمويل القروض لمشاريع ذات " (٢) القروض أو ESG الوظائف الآتية : (١) تكامل عوامل التمويل تحت مسمى الاستدامة و(٣) الفرز (الاستبعاد، الاندماج ) و(٤) الأثر أو التمويل المجتمعي يسهم في تحسين الإفصاح.
٥٦.٧٨	٠.٩٢١	١.٤٨	الإفصاح عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ) يسهم في تحسين الإفصاح
٤٩.٣٦	٠.٧٠١	١.٤٢	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- الوسط الحسابي العام يشير بشكل قاطع إلى ( موافق بشدة) أى أن آراء عينة الدراسة تؤكد على أن تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية يساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تحسين الإفصاح.
- يشير معامل الاختلاف العام ( ٤٩.٣٦ ) إلى انخفاض نسبة التشتت في آراء المستقصى منهم ( يوجد تجانس كبير في الآراء ) الى أن يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تحسين الإفصاح.
- من خلال تحليل معامل الاختلاف لكل عنصر يلاحظ أن عنصر الإفصاح عن ( موجودات المستوى الثالث ) من (١) القيمة الإجمالية (٢) والنسبة المئوية من إجمالي الأصول يسهم في تحسين الإفصاح يشير الى أقل نسبة تشتت و اختلاف ٤٣.٥٩ % بين العينة أى أن الآراء متجانسة بنسبة ٥٦.٤١ % ، والعنصر الذى يليه هو الإفصاح عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في تحسين الإفصاح. حيث أن نسبة التشتت والاختلاف تمثل ٤٧.٢٧ % ، وفي المرتبة الأخير الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح . وتمثل أكبر نسبة تشتت وهي ٦١.٠٨ % .

ثالثاً :- اختبار كا<sup>٢</sup> ( chi-square ) حول إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) لتحسين مستوى الإفصاح .

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة	الفقرات
*٠.٠٠٠	٢١٨.٧٥	الإفصاح عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في تحسين الإفصاح.
*٠.٠٠٠	٢٦٢.٨١	الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح .
*٠.٠٠٠	١٩٢.٥٠	الإفصاح عن عدد المشاركين في مبادرات التنقيف المالي للعملاء الذين

		ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٠٧.٠٦	الإفصاح عن نسب القروض الى اجمالي الودائع لغرض (١) الإقراض المحلي الاجمالي و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٢٣.٦٣	الإفصاح عن معدلات التخلف عن السداد من (١) القروض المحلية و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة يسهم في تحسين الإفصاح .
*.000	١٩١.١٩	الإفصاح عن عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المنوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٢١.١٩	الإفصاح عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يسهم في تحسين الإفصاح .
*.000	٢٢٦.٣١	الإفصاح عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المنوية الناتجة حول الأعلام عن المخالفات يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٣١.٦٩	الإفصاح عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	١٣٤.٨٥	الإفصاح عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة ( وهي ١- خسائر القروض و ٢- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و ٣- نسبة رأس المال للأسهم العادية من المستوى الأول و ٤- نسبة رأس المال من المستوى الأول و ٥- إجمالي المخاطر على أساس نسبة رأس المال و ٦- نسبة الرافعة المالية من المستوى الأول ) يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٤٤.٠٠	الإفصاح عن بازل 3 نسبة السيولة المغطاة LCR يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٥٦.٠٠	الإفصاح عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يسهم في تحسين الإفصاح.
*.000	٢١٢.٥٦	الإفصاح عن ( موجودات المستوى الثالث ) من (١) القيمة الإجمالية (٢) والنسبة المنوية من إجمالي الأصول يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٩٨.٢٥	الإفصاح عن الانحراف والتفطح من إيرادات المتاجرة يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٦٣.٣١	الإفصاح عن مناقشة الادارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإقراض يسهم في تحسين الإفصاح
*.000	٢٣١.٥٦	الإفصاح عن مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لمحفظه القروض التي " يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يسهم في تحسين الإفصاح.
*.000	٢٤٦.٥٧	الإفصاح عن مبالغ ونسب تمويل القروض لمشاريع ذات الوظائف الآتية " و (٢) القروض أو التمويل تحت مسمى ESG: (١) تكامل عوامل الاستدامة و(٣) الفرز (الاستبعاد، الاندماج) و(٤) الأثر أو التمويل المجتمعي يسهم في تحسين الإفصاح.
*.000	١٩٨.٤٧	الإفصاح عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ) يسهم في تحسين الإفصاح

\* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، ومستوى ثقة ٩٥%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- إن قيمة كا ٢١ المحسوبة للفقرة (١٨) والخاصة بموضوع الاستدامة الخامس دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان بلغت ١٩٨.٤٧ وهى أكبر من قيمة كا ٢١ الجدولية عند درجة حرية ٤ ومستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما بلغت مستوى الدلالة ٠.٠٠٠ وهو أقل من ٠.٠٥ ، الأمر الذى يعنى قبول عينة الدراسة بأن " تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية يساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تحسين الإفصاح.
- بالنسبة لباقي الفقرات نجد أن قيمة كا ٢١ المحسوبة لجميع هذه الفقرات أكبر بكثير من قيمة كا ٢١ الجدولية ، كما أن مستوى الدلالة لجميع هذه الفقرات أقل بكثير من ٠.٠٥ ، الأمر الى يعنى قبول أفراد العينة " بأن تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تحسين الإفصاح.

#### أذن " قبول أفراد العينة للفرض الأول القائل

" يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة من خلال تحسين الإفصاح "

#### الفرض الثانى :-

يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة وتعزيز الثقة في التقارير المالية

ش

لغرض اختبار هذا الفرض تم تحليل إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) والتي تتضمن ثمانية عشر مؤشر حسب أعلى قيمة وأقل قيمة للإجابات . وبيان النسبة المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لها من خلال الجداول الآتية :-

#### أولاً : النسب المئوية :-

جدول (١٦) النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المؤشرات الواردة في معيار محاسبة الاستدامة FNO101 البنوك التجارية في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة وتعزيز

#### الثقة في التقارير المالية :

المجموع	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		العبارة		
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١٠٠	٩٠	٠	٠	١.١	١	٢٨.٩	٢٦	٤٤.٤	٤٠	٢٥.٦	٢٣	١	الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية
١٠٠	٩٠	٠	٠	١.١	١	٢٠	١٨	٥٣.٣	٤٨	٢٥.٦	٢٣	٢	
١٠٠	٩٠	١.١	١	٣.٣	٣	١٤.٤	١٣	٥٨.٩	٥٣	٢٢.٢	٢٠	٣	
١٠٠	٩٠	٠	٠	٣.٣	٣	٢٠	١٨	٣٨.٩	٣٥	٣٧.٨	٣٤	٤	

١٠٠	٩٠	٠	٠	١.١	١	١٣.٣	١٢	٥٥.٦	٥٠	٣٠	٢٧	٥	
١٠٠	٩٠	٢.٢	٢	٥.٦	٥	٢٠	١٨	٣٣.٣	٣٠	٣٨.٩	٣٥	٦	خصوصية العملاء وأمن البيانات
١٠٠	٩٠	١.١	١	٤.٤	٤	٢٥.٦	٢٣	٤١.١	٣٧	٢٧.٨	٢٥	٧	إدارة البيئة القانونية والتنظيمية
١٠٠	٩٠	٠	٠	٢.٢	٢	١٧.٨	١٦	٣٥.٦	٣٢	٤٤.٤	٤٠	٨	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	٢.٢	٢	٠	٠	٢٠	١٨	٣٤.٤	٣١	٤٣.٣	٣٩	٩	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	٠	٠	٢.٢	٢	٢١.١	١٩	٣٥.٦	٣٢	٤١.١	٣٧	١٠	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	٠	٠	٣.٣	٣	١٨.٩	١٧	٤٦.٧	٤٢	٣١.١	٢٨	١١	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	٠	٠	٢.٢	٢	٢١.١	١٩	٥٨.٩	٥٣	١٧.٨	١٦	١٢	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	١.١	١	٢.٢	٢	٢٢.٢	٢٠	٥٦.٧	٥١	١٧.٨	١٦	١٣	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	١.١	١	٧.٨	٧	٣٣.٣	٣٠	٣١.١	١٨	٢٦.٧	٢٤	١٤	إدارة المخاطر النظامية
١٠٠	٩٠	٠	٠	٠	٠	١٧.٨	١٦	٥٦.٧	٥١	٢٥.٦	٢٣	١٥	دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان
١٠٠	٩٠	٠	٠	١.١	١	١٧.٨	١٦	٥٧.٨	٥٢	٢٣.٣	٢١	١٦	دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان
١٠٠	٩٠	١.١	١	١.١	١	٤٠	٣٦	٣٨.٩	٣٥	١٨.٩	١٧	١٧	دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان
١٠٠	٩٠	١.١	١	٤.٤	٤	١٦.٧	١٥	٤١.١	٣٧	٣٦.٧	٣٣	١٨	دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان

#### الجدول من إعداد الباحث

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان :-

أ- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الأول المتعلق بمتطلبات

#### الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية :-

- ❖ للفقرة الأولى بالنسبة للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٧٠ % ) ونسبة المحايدين كانت ( ٢٨.٩ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق و لا اتفق بشدة ) كانت ( ١.١ % ) وهذا يدل على اتفاق عام على ان "الإفصاح عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- ❖ اما بخصوص الفقرة الثانية كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٧٨.٩ % ) ، ونسبة المحايدين كانت ( ٢٠ % ) ، ونسبة غير المتفقين كانت ( ١.١ % ) وهذا يعني ان " الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- ❖ اما بخصوص الفقرة الثالثة بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٨١.١ % ) ، ونسبة المحايدين بلغت ( ١٤.٤ ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق و لا اتفق بشدة ) بلغت (

٤.٤ ) أي ان هناك اتفاق على ان "الإفصاح عن عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

❖ اما بخصوص الفقرة الرابعة بلغت نسبة المتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٧٦.٧ % ) ، ونسبة المحايدون بلغت ( ٢٠ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٣٠.٣ % ) وهذا يدل على اتفاق عام على ان "الإفصاح عن نسب القروض الى اجمالي الودائع لغرض (١) الإقراض المحلي الاجمالي و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

❖ اما بخصوص الفقرة الخامسة كانت النسبة المئوية للمتفقين ( ٨٥.٦ % ) ، ونسبة لمحايدون كانت ( ١٣.٣ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) كانت ( ١.١ % ) أي يوجد اتفاق على ان "الإفصاح عن معدلات التخلف عن السداد من (١) القروض المحلية و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

ب- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الثاني المتعلق بمتطلبات خصوصية العملاء وامن البيانات للفقرة السادسة :-

✓ بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) ( ٧٢.٢ % ) ، ونسبة المحايدون بلغت ( ٢٠.٢ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٧.٨ % ) وهذا يعني ان "الإفصاح عن عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

✓ اما بخصوص الفقرة السابعة بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق و اتفق بشدة ) ( ٦٨.٩ % ) ، ونسبة المحايدون بلغت ( ٢٥.٦ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٥.٥ % ) هذا يدل على وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

ج- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الثالث المتعلق بمتطلبات إدارة البيئة القانونية والتنظيمية :-

➤ للفقرة الثامنة بلغت النسبة المئوية للمتفقين (اتفق و اتفق بشدة ) كانت ( ٨٠ % ) ( ونسبة المحايدون بلغت ( ١٧.٨ % ) ، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) وهذا يعني وجود اتفاق على ان "الإفصاح عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية

والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الأعلام عن المخالفات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

➤ اما بخصوص الفقرة التاسعة فقد بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة) كانت ( ٧٧.٧ % ) ونسبة المحايدین بلغت ( ٢٠ % )، ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) وهذا يعني ان "الإفصاح عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

#### د- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الرابع المتعلق بمتطلبات

##### إدارة المخاطر النظامية

- الفقرة العاشرة بلغت النسبة المئوية للمتفقين (٧٦.٧ %) ، ونسبة المحايدین بلغت ( ٢١.١ % ) ونسبة غير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) ، وهذا يعني وجود اتفاق على ان "الإفصاح عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة ( وهي ١- خسائر القروض و ٢- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و ٣- نسبة رأس المال للأسهم العادية من المستوى الأول و ٤- نسبة رأس المال من المستوى الأول و ٥- إجمالي المخاطر على أساس نسبة رأس المال و ٦- نسبة الرافعة المالية من المستوى الأول ) يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- اما بخصوص الفقرة الحادية عشر فقد بلغت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٧٧.٨ % ) ، ونسبة المحايدین بلغت ( ١٨.٩ % ) ، ونسبة غير المتفقين (لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٣.٣ % ) أي ان هناك اتفاق عام على ان "الإفصاح عن بازل ٣ نسبة السيولة المغطاة LCR يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- اما بخصوص الفقرة الثانية عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٧٤.٥ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ٢٢.٢ % ) والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٣.٣ % ) وهذا يدل على وجود اتفاق عام على ان الإفصاح عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- اما بخصوص الفقرة الثالثة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) ( ٨٠ % ) ، والنسبة للمحايدین بلغت ( ١٨.٩ % ) والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة



( بلغت ( ١.١ % ) وهذا يدل على وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح عن ( أصول المستوى الثالث ) من(١) القيمة الإجمالية(٢) والنسبة المئوية من إجمالي الأصول يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

■ اما بخصوص الفقرة الرابعة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٥٧.٨ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ٣٣.٣ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٨.٩ % ) وهذا يعني ان "الإفصاح عن الانحراف والتفطح من إيرادات المتاجرة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

٥- النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موضوع الاستدامة الخامس دمج عوامل

المخاطر البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان :-

■ اما بخصوص الفقرة الخامسة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨٢.٣ % ) والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ١٧.٨ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( صفر % ) وهذا يعني وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح عن مناقشة الادارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإقراض يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

■ اما بخصوص الفقرة السادسة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٨١.١ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ١٧.٨ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ١.١ % ) وهذا يعني وجود اتفاق عام على ان "الإفصاح عن مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لمحفظه القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية

■ اما بخصوص الفقرة السابعة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٥٧.٨ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ٤٠ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٢.٢ % ) وهذا يدل على ان "الإفصاح عن مبالغ ونسب تمويل القروض لمشاريع ذات الوظائف الآتية : (١) تكامل عوامل ESG و (٢) القروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة و(٣) الفرز (الاستبعاد، الاندماج ) و(٤) الأثر أو التمويل المجتمعي يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

- اما بخصوص الفقرة الثامنة عشر كانت النسبة المئوية للمتفقين ( اتفق واتفق بشدة ) كانت ( ٧٧.٨ % ) ، والنسبة المئوية للمحايدین بلغت ( ١٦.٧ % ) ، والنسبة المئوية لغير المتفقين ( لا اتفق ولا اتفق بشدة ) بلغت ( ٥.٥ % ) وهذا يدل على وجود اتفاق عام ان "الإفصاح عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ) يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

#### ثانياً : المتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري :-

جدول رقم (١٧) المتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .:

معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ال فقرات
٤٧.٤١	٠.٧٦٨	١.٦٢	الإفصاح عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحتفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
٤٩.٠١	٠.٦٩٦	١.٤٢	الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٦.٦٢	٠.٦٢٠	١.٣٣	الإفصاح عن عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٧.١٢	٠.٦٥٥	١.٣٩	الإفصاح عن نسب القروض الى إجمالي الودائع لغرض (١) الإقراض المحلي الإجمالي و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٠.٧٤	٠.٤٩٧	١.٢٢	الإفصاح عن معدلات التخلف عن السداد من (١) القروض المحلية و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٨.٠١٩	٠.٨٠٠	١.٦٦	الإفصاح عن عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٣٠.٨٨	٠.٣٥٢	١.١٤	الإفصاح عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٣.١٦	٠.٥٨٧	١.٣٦	الإفصاح عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات

			المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الإعلام عن المخالفات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٣٥.٠٤	٠.٤٤٥	١.٢٧	الإفصاح عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٤.٣٣	٠.٥٩٤	١.٣٤	الإفصاح عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة ( وهي ١- خسائر القروض و ٢- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و ٣- نسبة رأس المال للأسهم العادية من المستوى الأول و ٤- نسبة رأس المال من المستوى الأول و ٥- إجمالي المخاطر على أساس نسبة رأس المال و ٦- نسبة الرافعة المالية من المستوى الأول ) يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٥٠.٥٩	٠.٧٦٩	١.٥٢	الإفصاح عن بازل 3 نسبة السيولة المغطاة LCR يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٢.٠٦	٠.٥٥١	١.٣١	الإفصاح عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يسهم في تحسين الإفصاح.
٥٣.٤٠	٠.٨٠١	١.٥٠	الإفصاح عن ( موجودات المستوى الثالث ) من (١) القيمة الإجمالية (٢) والنسبة المئوية من إجمالي الأصول يسهم في تحسين الإفصاح
٥٢.٩٥	٠.٧٣٦	١.٣٩	الإفصاح عن الانحراف والتفريط من إيرادات المتاجرة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٥٢.٣٨	٠.٧٤٩	١.٤٣	الإفصاح عن مناقشة الادارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإفراض يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٤٣.٢٥	٠.٦٢٣	١.٤٨	الإفصاح عن مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لمحفظه " القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٥١.٦٩	٠.٧٦٢	١.٥٢	الإفصاح عن مبالغ ونسب تمويل القروض لمشاريع ذات " و (٢) القروض ESG الوظائف الآتية : (١) تكامل عوامل أو التمويل تحت مسمى الاستدامة و(٣) الفرز (الاستبعاد، الاندماج ) و(٤) الأثر أو التمويل المجتمعي يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية

٤١.٥٨	٠.٥١٢	١.١٣	الإفصاح عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ( يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٣٦.٨٣	٠.٤٥٣	١.٢٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- الوسط الحسابي العام يشير بشكل قاطع إلى ( موافق بشدة) الى أن آراء عينة الدراسة تؤكد على أن تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية سوف يساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- يشير معامل الاختلاف العام ( ٣٦.٨٣ ) إلى انخفاض نسبة التشتت في آراء المستقصى منهم ( يوجد تجانس كبير في الآراء ) الى أن يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية سوف يساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- من خلال تحليل معامل الاختلاف لكل عنصر يلاحظ أن عنصر الإفصاح عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية يشير الى أقل نسبة تشتت و اختلاف ٣٠.٨٨ % بين العينة أى أن الآراء متجانسة بنسبة ٥٩.١٢ % ، والعنصر الذى يليه هو الإفصاح عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية حيث أن نسبة التشتت والاختلاف تمثل ٣٤.٠٤ % ، وفى المرتبة الأخير الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يسهم في تحسين الإفصاح . وتمثل أكبر نسبة تشتت وهى ٦٥.٩٦ % .

ثالثاً- اختبار كا<sup>٢</sup> ( chi-square ) حول إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بمواضيع الاستدامة ( الخمسة ) لمساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير

المالية

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة	الفقرات
*٠.٠٠٠	٢٦٢.٢٥	الإفصاح عن النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
*٠.٠٠٠	٢٨٠.٧٥	الإفصاح عن النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال

		الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢٢٨.٩٤	الإفصاح عن عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢١٤.٥١	الإفصاح عن نسب القروض الى اجمالي الودائع لغرض (١) الإقراض المحلي الاجمالي و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢١٨.٥٦	الإفصاح عن معدلات التخلف عن السداد من (١) القروض المحلية و(٢) قطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٣٢٠.٦٨	الإفصاح عن عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢٨٠.٤٤	الإفصاح عن مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٣٤١.٤٤	الإفصاح عن مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة حول الاعلام عن المخالفات يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٣١٠.٦٩	الإفصاح عن عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون من خلال نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢٤١.٢٥	الإفصاح عن نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة ( وهي ١- خسائر القروض و ٢- الخسائر والإيرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و ٣- نسبة رأس المال للأسهم العادية من المستوى الأول و ٤- نسبة رأس المال من المستوى الأول و ٥- إجمالي المخاطر على أساس نسبة رأس المال و ٦- نسبة الرافعة المالية من المستوى الأول ) يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢٥١.٢٦	الإفصاح عن بازل 3 نسبة السيولة المغطاة LCR يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢٨٩.٤٥	الإفصاح عن صافي المشتقات الدائنة المكتشفة يساهم في تحسين الإفصاح.
*.000	٢٧٨.٦٥	الإفصاح عن ( موجودات المستوى الثالث ) من (١) القيمة الإجمالية (٢) والنسبة المئوية من إجمالي الأصول يساهم في تحسين الإفصاح
*.000	٣٠٨.٩٥	الإفصاح عن الانحراف والتقلطح من إيرادات المتاجرة يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢٨٩.٧٨	الإفصاح عن مناقشة الادارة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإقراض يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
*.000	٢٩٥.٣٦	الإفصاح عن مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لمحفظه القروض التي " يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة يساهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية

٣٠٢.١٢	*٠.٠٠٠	الإفصاح عن مبالغ ونسب تمويل القروض لمشاريع ذات الوظائف الآتية " و (٢) القروض أو التمويل تحت مسمى ESG: (١) تكامل عوامل الاستدامة و(٣) الفرز (الاستبعاد، الاندماج) و(٤) الأثر أو التمويل المجتمعي يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية
٣٠٩.٧٨	*٠.٠٠٠	الإفصاح عن إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية ، الصناعات والمرافق العامة ) يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية

\* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، ومستوى ثقة ٩٥%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- إن قيمة كا ٢١ المحسوبة للفقرة (٨) والخاصة بموضوع الاستدامة الثالث المتعلق بمتطلبات إدارة البيئة القانونية والتنظيمية بلغت ٣٤١.٢٥ وهى أكبر من قيمة كا ٢١ الجدولية عند درجة حرية ٤ ومستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما بلغت مستوى الدلالة ٠.٠٠٠ وهو أقل من ٠.٠٥ ، الأمر الذى يعنى قبول عينة الدراسة بأن " تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FN 0101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية سوف يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .
- بالنسبة لباقي الفقرات نجد أن قيمة كا ٢١ المحسوبة لجميع هذه الفقرات أكبر بكثير من قيمة كا ٢١ الجدولية ، كما أن مستوى الدلالة لجميع هذه الفقرات أقل بكثير من ٠.٠٥ ، الأمر الى يعنى قبول أفراد العينة " بأن تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية سوف يسهم في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية .

أذن " قبول أفراد العينة للفرض الثانى القائل

يساعد تطبيق معيار محاسبة الاستدامة FN 0101 في البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية المستثمرين في اتخاذ القرارات الرشيدة و تعزيز الثقة في التقارير المالية

#### نتائج الدراسة

توصل الباحث من خلال كلا من الدراساتين النظرية والتطبيقية الى مجموعة من النتائج أهمها :-

#### ➤ النتائج العملية :-

- (١) من خلال تحليل البيانات المالية للبنوك عينة الدراسة وللفترة ( ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ) والنتائج التي تم التوصل إليها تبين ان البنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرى توظف معيار محاسبة الاستدامة إذ بلغ المتوسط العام ( ٥٠.٥٥ % ) هذا يدل على إمكانية تطبيق المعيار في البنوك عينة الدراسة.

٢) انخفاض نسبة الإفصاح عن مواضيع الاستدامة وفق مؤشرات المعيار FNO101 لسنة ٢٠١٧ للبنوك التي تعد قوائمها المالية وفق معايير الإفصاح المصرية . بينما ارتفعت نسبة الإفصاح عن مواضيع الاستدامة وفق مؤشرات المعيار FNO101 للبنوك التي تعد قوائمها المالية وفق معايير الإفصاح المالية الدولية

٣) ارتفاع نسبة الإفصاح عن مواضيع الاستدامة وفق مؤشرات المعيار FNO101 لسنة ٢٠١٨ للبنوك التي تعد قوائمها المالية وفق معايير الإفصاح المالية الدولية IFRS ، وهذا يدل على وجود تقارب بين معايير محاسبة الاستدامة ( SASB ) وبين معايير الإفصاح المالي الدولي ( IFRS ) .

٤) بلغ أعلى مستوى للإفصاح عن مواضيع الاستدامة للبنوك عينة الدراسة من خلال النتائج التي تم التوصل لها نسبة ( ٧٢.٢٢ % ) لسنة ٢٠١٨ لبنك فيصل الاسلامى وحسب التقرير السنوي لإدارة المصرف في ٢٠١٨/١٢/٣١ والموضح ضمن المرفقات حصل البنك على التقييم الأفضل في مصر فيما يخص البنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية ضمن نظام التقييم CAMELS الذي أعلن من قبل البنك المركزي المصري وبالتعاون مع شركة " ارنست أند يونغ " التي تعد واحدة من أربع شركات مراجعة عالمية . وهذا يدل على ان تطبيق مؤشرات المعيار واحدة من مقاييس الأداء المهمة في نجاح البنك .

٥) من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من إجابات الأفراد العاملين في البنوك عينة الدراسة لمواضيع الاستدامة المتعلقة بالمعيار FNO101 تبين ان هذه المؤشرات تسهم في تحسين الإفصاح وإعطاء الصورة الكاملة للمستثمرين في عرض التقارير السنوية.

٦) من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من إجابات الأفراد العاملين في البنوك عينة الدراسة لمواضيع الاستدامة المتعلقة بالمعيار FNO101 تبين ان هذه المؤشرات تسهم في تحقيق الشفافية للتقارير السنوية المنشورة لتكون أكثر موثوقية ومصداقية.

٧) من خلال النتائج التي تم التوصل إليها عن إجابات الأفراد العاملين في المصارف عينة الدراسة لمواضيع الاستدامة المتعلقة بالمعيار FNO101 تبين ان هذه المؤشرات تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال .

#### ➤ النتائج النظرية :-

١. الالتزام بمعايير محاسبة الاستدامة (معيار FNO101 ) من قبل البنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري يسهل على معرفة المؤشرات المتعلقة بمواضيع الاستدامة من قبل البنوك او المستثمرين او الجمهور كون المعايير التي يصدرها SASB محددة لكل صناعة وليست عامة كما هو الحال في باقي المبادرات مثل مؤشرات GRI .

٢. تعمل بعض البنوك التجارية من خلال التزامها بالقوانين والتعليمات والمعايير الدولية او المحلية الصادرة من قبل البنك المركزي المصري لغرض استدامتها واستمراريتها ولتعظيم دخلها وليس لغرض تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام . كما ان هناك بنوك تعمل على دمج أنشطتها الاعتيادية مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لغرض المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد وحماية البيئة .
٣. بسبب طبيعة عمل البنوك والمخاطر العديدة التي يتعرض لها القطاع المصرفي ولكونها من أهم المؤسسات المالية في البلد التي تعد المحرك الرئيسي للاقتصاد ازداد الضغط من قبل المستثمرين و الجمهور عن كيفية التعامل مع هذه المخاطر ومنها مخاطر الاستدامة ( البيئية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الحوكمة ) والإفصاح عنها لذا ظهرت معايير محاسبة الاستدامة كلغة مشتركة بين المؤسسات المالية والمستثمرين والجمهور .
٤. الإفصاح عن مواضيع الاستدامة من قبل البنوك التجارية للعمل في إطار الشفافية من خلال عرض المعلومات المالية وغير المالية في التقارير السنوية المنشورة وبيان مساهمتها في حماية البيئة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية يساعدها في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة الأكبر وهم المجتمع.

## مراجع الدراسة

### أولاً : المراجع العربية :-

١. ابراهيم , افاق ذنون , ( ٢٠١٦ ) ، نموذج محاسبي للإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيح قرار الاستثمار- دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ،رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة المنصورة.
٢. ابو حمام , ماجد اسماعيل ( ٢٠٠٩ ) ، اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية- دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ،رسالة ماجستير- غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - كلية التجارة غزة ، فلسطين .
٣. ابو غمشة , محمد كمال , ( ٢٠١٣ ) ، الاستثمار في أسواق المال الخليجية ودورها في جذب الاستثمارات الأجنبية ،مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العددان ٧١- ٧٢ .
٤. الجوارين , عنان فرحان ( ٢٠١٦ ) ، التنمية المستدامة في العراق - الواقع والتحديات "،أوراق اقتصادية منشورة في شبكة الاقتصاديين العراقيين ، العراق .
٥. حبيب , خالد صبحي , ( ٢٠١١ ) ، مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية "، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التجارة - الجامعة الإسلامية بغزة .



٦. حسين ، وليد حسين وابتهاال طالب خضير وعبد الناصر علك حافظ ، ( ٢٠١٣ ) ، قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين "مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني والعشرون .
٧. حماد ، طارق عبد العال ، ( ٢٠٠٧ ) ، إدارة المخاطر ( أفراد - إدارات - شركات - بنوك ) ، الدار الجامعية ، الإسكندرية، مصر .
٨. الخفاجي ، ايمان جواد ( ٢٠١٨ ) ، قياس أداء الشركات المساهمة وفق مؤشر SEG /ISX /S&P وفحص مدى التزامها بالإبلاغ عن الاستدامة لتطبيق معايير GRE ، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال - جامعة كربلاء .
٩. السيد ، محمد فوزي محمد ( ٢٠١٥ ) ، اثر المراجعة الداخلية للاستدامة على قيمة الشركة في ظل الإفصاح عنها وبدائل إسناد دورها كوظيفة دراسة ميدانية وتجريبية ،رسالة دكتوراه - غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية .
١٠. الكامل ، بالعيد محمد ، ( ٢٠١١ ) ، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها ( دراسة ميدانية لواقع البنوك والمؤسسات الاقتصادية في الجزائر عن طريق الاستبيان ، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية -جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر.
١١. الطاهر ، عادل البهلول حميدان وتيسير المصري ونصر صالح ( ٢٠١١ ) ، الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للإسمنت في ليبيا - دراسة استطلاعية "مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد السابع والعشرون ، العدد الأول .
١٢. خليل ، عبد الرحمن عادل والزين عبد الله بابكر ، ( ٢٠١٦ ) ، مدى التزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية - دراسة ميدانية "مجلة كلية التجارة العلمية جامعة النيلين ، المجلد الثالث ، العدد الثالث .
١٣. زيد ، حياة ( ٢٠١٥ ) ، دور التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار بالأسهم - دراسة تطبيقية في عينة من أسواق المال العربية ( الأردن ، السعودية ، وفلسطين ) ، رسالة ماجستير - غير منشورة ، جامعة محمد خضير-بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
١٤. سبسي ، مصطفى يوسف ( ٢٠١١ ) ، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات - دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص"رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية الاقتصاد - جامعة حلب ، سوريا .
١٥. صالح ، موسى محمد عبد الله ( ٢٠١٥ ) ، الوعي البيئي ودوره في تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة وأثره على قرارات المستثمر في سوق عمان المالي ، رسالة دكتوراه - غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال - جامعة الجنان ، لبنان .
١٦. عبد الرحيم ، جمال كامل محمد ( ٢٠١٥ ) ، قياس اثر تطبيق المؤشر المصري لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة في ضبط الأداء المالي مع دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة ، رسالة دكتوراه - غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة قناة السويس .

١٧. عبد العزيز , جعفر عثمان الشريف , (٢٠١٦) ، مدى التزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية - دراسة ميدانية "مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول .
١٨. علي ، باسم رشيد (٢٠١٧) ، أطار مقترح لمراجعة الأنشطة البيئية وأثره على قيمة المنشأة - دراسة تطبيقية في منشآت الأعمال العراقية "رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة المنصورة .
١٩. فريد ، حنان هارون ، (٢٠١٦) ، اثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة على دقة تنبؤ المحللين الماليين "مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، المجلد الثاني ، العدد الثالث .
٢٠. لايقة ، رولا كاسر ، (٢٠٠٧) ، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار - دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري "رسالة ماجستير - غير منشورة ، جامعة تشرين - كلية الاقتصاد ، سوريا .
٢١. محمود ، جمام وأميرة دباش ، (٢٠١٧) ، اثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية - دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر "المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، السنة التاسعة ، العدد ٢٧ ، مارس ٢٠١٧ .
٢٢. هاتف ، مجيد عبد الحسين ، (٢٠١٦) ، إدراك المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية العراقية والإفصاح عنها في التقارير المالية الخارجية - دراسة ميدانية "مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية ، المجلد الثامن ، العدد الرابع .
٢٣. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ، (٢٠١٧) ، المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية (IFRS) ترجم عن مؤسسة المعايير الدولية للتقارير المالية ، السعودية .
٢٤. وهيبة ، مقدم (٢٠١٤) ، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري "رسالة ماجستير - غير منشورة ، جامعة وهران - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .

### **Foreign References**

1. Donald E.Kieso ,Jerry J.Weygandt and Terry D.Warfield,(2016) ,"*Intermediate Accounting*", Wiley Binder Version, .
2. Kimio Uno,(1995)," *Environmental Options: Accounting for Sustainability*", Springer Science,Business Media Dordrecht.
3. Marcy Murningham,(2013)," *Redefining Materiality II: Why it Matters, Who's Involved, and What It Means for Corporate Leaders and Boards* ".
4. T. Ong, H. G. Djajadikerta,(2017)," Impact of corporate governance on sustainability reporting: Empirical study in the Australian resources industry ",School of Business and Law, Edith Cowan University, Australia ,at SSRN..
5. Industry-Based Standards to Guide Disclosure and Action on Material Sustainability Information, Sustainability Accounting Standards Board (SASB) , (2016) .

6. SASB Conceptual Framework, Sustainability Accounting Standards Board (SASB) , (2017) .
7. . G20/OECD Principles of Corporate Governance,(2015),OECD Report to G20 Finance Ministers and Central Bank Governors, Ankara, Turkey.
8. Environmental Option : Accounting for Sustainability Springer ,Science Business & Media (1995).
9. SASB Rules OF Procedure , Sustainability Accounting Standards Board (SASB) , (2017) .
10. Sustainable Industry Classification System™ (SICS™) #FNO101,
11. Manju Jayakumar, Rudra P. Pradhan, Saurav Dash, Rana P. Maradana, Kunal Gaurav,(2017)," Banking Competition, Banking Stability, and Economic Growth: Are Feedback Effects at Work?", Journal of Economics and Business, Elsevier.
12. Adama Combey,Apélété Togbenou,(2017), " The Bank Sector Performance and Macroeconomics Environment: Empirical Evidence in Togo ", International Journal of Economics and Finance, Canadian Center of Science and Education.
13. Fadi Mohammed Alshannag , Mohamad Yazis Ali Basah , Khairil Faizal Khairi,(2016)," The Level of Corporate Social Responsibility Disclosure In Jordan " , International Journal of Accounting Research .
14. Sumaiya Akhter,(2017)," Sustainability Reporting Practices: Evidence from Bangladesh " , International Journal of Accounting and Financial Reporting ,Macrothink Institute.
15. Danyelle Lynne Phelps,(2016)," Analysis of Materiality Assessment Methods", Master thesis, Duke University.
16. Wim Bartels, Teresa Fogelberg,(2016)," Carrots Sticks : Global trends in sustainability reporting regulation and policy", University of Stellenbosch Business School .
17. T. Ong, H. G. Djajadikerta,(2017)," Impact of corporate governance on sustainability reporting: Empirical study in the Australian resources industry ",School of Business and Law, Edith Cowan University, Australia ,at SSRN..
18. . ANA KUNDID NOVOKMET, ANDRIJANA ROGOŠIĆ ,(2016) ,"Bank sustainability reporting within the GRI - G4 framework", Stowarzyszenie Księgowych.
19. Ajay Shukla, Vishakha Waikar,(2016), " Sustainable development & sustainability reporting practices in India " , CnR's International Journal of Social & Scientific Research, India.
20. Manju Jayakumar, Rudra P. Pradhan, Saurav Dash, Rana P. Maradana, Kunal Gaurav,(2017)," Banking Competition, Banking Stability, and Economic Growth: Are Feedback Effects at Work?", Journal of Economics and Business, Elsevier .

21. Adama Combey, Apéléto Togbenou, (2017), " The Bank Sector Performance and Macroeconomics Environment: Empirical Evidence in Togo ", International Journal of Economics and Finance, Canadian Center of Science and Education.
22. . Aisyah Farisa Caesaria, B. Basuki, (2017), " The study of sustainability report disclosure aspects and their impact on the companies' performance ", SHS Web of Conferences .
23. Sumaiya Akhter, (2017), " Sustainability Reporting Practices: Evidence from Bangladesh ", International Journal of Accounting and Financial Reporting, Macrothink Institute .
24. . Angus Yip, Nancy Bocken , (2017) ," Sustainable Business Model Archetypes for the Banking Industry" , Journal of Cleaner Productio .
25. Shahal Sayed , Imran Riaz Malik, Mukhtar Ahmed and Mukhtiar Ali, (2017), " Does Corporate Social Responsibility Improve The Firm's Financial Performance: A Theoretical Perspective of Agency and Stakeholder Theory by Financial Sector of Pakistan " , At SSRN .
26. . Pettersson, Emma , Engvall, Martina , (2016), " A Study of Environmental Disclosures in the European Oil and Gas Industry With Reference to the Global Reporting Initiative " , Master Thesis, Jönköping International Business School .
27. Siew Hoon Ong, (2016), " Measuring the quality and identifying influencing factors of sustainability reporting: Evidence from the resources industry in Australia " , Doctor Thesis, Edith Cowan University.
28. Valerie Sydry, (2017), " Integrated Reporting as an Internal Mechanism for Organizational Change " , Master thesis, Global Business and Sustainability , Rotterdam School of Management.
29. Deger Alper, Adem Anbar , (2011) , " Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Commercial Bank Profitability: Empirical Evidence from Turkey", Business and Economics Research Journal.
30. Yizhe Dong and others, (2015), " Evaluating the performance of Chinese commercial banks: A comparative analysis of different types of banks " , European Journal of Operational Research.